

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الفنون البصرية

الموضوع :

متحف "لوفر" بباريس

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر
تخصص إدارة الأعمال الفنية والثقافية

إشراف :

أ/

إعداد الطالب :

مقجوم جلول

السنة الجامعية
2020-2019

الله اعلم
الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا
ولا لولا ان
نؤمن بالله
واليوم الآخر
ولا لولا ان
نؤمن بالله
واليوم الآخر

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،
وبعد:

فإنني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي انجاز هذا العمل بفضله، فله
الحمد أولاً وآخرًا.

أشكر والدي و اخوتي على وقوفهم معي .

أشكر كل من ساعدني في بحثي هذا وفي مسيرتي الجامعية أيضا.

أشكر الأساتذة الكرام الذين وقفوا بجانبنا، وسعوا لتدريسنا طوال هذه المدة وعلى
رأسهم أستاذي المشرف "".

إهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة.

وها أنا أختتم بحث تخرجي بكل همّة ونشاط.

وأمتن لكل من كان له فضل في مسيرتي وساعدني ولو باليسير، وأهدي

هذا العمل إلى **أبي وأمي**، اخوتي.

والأساتذة الكرام.

مقدمة

متحف "لوفر" بباريس من أعظم وأشهر المتاحف في العالم، يقع في باريس في فرنسا، ويعدّ أشهر معالمها، يضمّ عدد هائل من الأعمال الفنية المختلفة والمتنوعة، من مختلف الحضارات والعصور. ونظراً لشهرته في العالم وبين الناس وتوافق هذا الموضوع مع تخصصنا وقع اختيارنا عليه وقرّرنا أن نأخذ هذا الموضوع ليكون موضوعاً لمذكّرة تخرّجنا، وصُعنا العنوان على النحو التالي: «متحف لوفر بباريس»، وأضفنا باريس حتى لا يختلط على القارئ: أيّ لوفر هو المقصود، لوفر باريس أم لوفر أبو ظبي؟، وقد طرحنا الإشكاليات التالية: كيف صمّم هذا المتحف؟ وكيف ورّعت الأعمال في المتحف؟..

انطلقنا من هذه الإشكاليات لدراسة موضوع "متحف لوفر بباريس". وقد أفادنا هذا البحث في معرفة اللوحات التي فيه، وكذلك التعرف على المتحف من الداخل والخارج، وكيف هي إدارته.

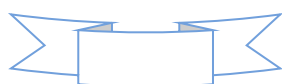
انطلقنا في بحثنا من مقدمة ووضعنا الفصل الأول بعنوان: متحف لوفر (التعريف به، تاريخه، أصله)، وفيه تطرّقنا إلى التعريف بالمتحف، تاريخه وأصله، إعادة ترميمه، بعض مهندسي المتحف. أمّا الفصل الثاني بعنوان: إدارة متحف لوفر، عالجنا فيه التصميم الداخلي والخارجي، محتوياته، وإدارته. واختتمناه بخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج المتوصّل إليها.

واتّبعنا في ذلك على المنهج التاريخي في تتبع تاريخ المتحف، والوصفي (وصف المتحف (من الداخل والخارج). وبخصوص المراجع اتبعنا بكثرة على المواقع لكثرة حديثها عن هذا المتحف العظيم، وعلى بعض المراجع ك عبد الفتاح مصطفى غنيمه، المتاحف والمعارض والقصور وسائل تعليمية.

ونشكر الله عزّ وجلّ على توفيقه لنا ثمّ نشكر أستاذنا على وقوفه معنا في هذا

المسار.

الفصل الأول



متحف لوفر

(التعريف به، تاريخه وأصله)



التعريف بمتحف لوفر:

يُعدّ متحف اللوفر من المتاحف ذات الأهمية البالغة في العالم ككل، يقع في الجمهورية الفرنسية، وتحديداً في العاصمة باريس على نهر السين في ضفته الشماليّة، ويعتبر اللوفر المتحف الوطني للدولة الفرنسيّة ومن أهم المعالم في باريس وفي العالم ككل، ذلك لما فيه من كنوز كثيرة لحضارات عديدة. تمّ افتتاح متحف اللوفر في عام 1793 في العاشر من شهر آب، وقد قامت في ورشات توسيع لهذا المتحف وإصلاح وترميم، في أواخر القرن العشرين.¹



تمكّن متحف اللوفر من الدخول في «التصنيف العالمي للمتاحف من حيث الشهرة، إذ حظي بمُعدّل 84.3%، وعلى الرغم من حصوله على المرتبة الثانية على المستوى الأوروبي بعد متحف فان غوخ الذي يقع في هولندا، إلا أنه حظي بالمرتبة الأولى من حيث جودة القطع الفنية فيه، ومساهماته في المجتمع، وقيادته لعالم المتاحف».² كما يُعتبر متحف اللوفر من أكثر متاحف العالم استقباليّاً للزوار، إذ يستقبل ما يُقارب 9.3 مليون زائر سنوياً،

¹: ينظر: غادة الحلايقة، أين يقع متحف اللوفر، موقع موضوع، <https://mawdoo3.com/>، 1 يونيو 2017، 08:51.

²: اسلام راجح زبون، أكبر متحف في العالم، موقع موضوع، <https://mawdoo3.com/>، 27 يناير 2019، 12:37.

30% هم من السكان المحليين الذين يزورون عادةً المعارض المؤقتة، و70% هم سائح وزوار يأتون إلى باريس من أجل التعرف على معالمها ومتاحفها الدائمة.¹

ويعود سبب هذا الاستقبال الكبير إلى أنّ "متحف لوفر" يحتوي على أكثر الآثار والقطع الفنية ثدرة، بالإضافة إلى كل ما هو مميز وغال الثمن ويمتد ليحتوي بأرجائه الضخمة إحدى أكثر المعارض الفنية شمولاً وتوسعاً منذ بداية القرن السادس قبل الميلاد إلى نهايات القرن التاسع عشر.²

ويطرح أغلب الناس نفس السؤال عن الوقت المطلوب لاستكشاف المتحف؛ فهو كبير جداً ويستحيل رؤيته بالكامل في يوم واحد. فإذا كان لدى الزائر متسع من الوقت يدوم لـ100 يوم؛ حينها، سيتمكن من تفقد كل قطعة أثرية متواجدة هناك، حيث سيتمكن من قضاء 30 ثانية على القطعة الواحدة فقط، على اعتبار أنّ المتحف يعرض 380,000 قطعة أثرية في المجموع، ولكن ليست كل هذه المجموعة مسموح بعرضها للزائرين.³

تاريخ وأصل متحف "لوفر":

1- بدأ متحف اللوفر كحصن:

أخذ "متحف لوفر" عدّة صفات وأشكال قبل أن يكون متحفاً، ففي البداية و«في أواخر القرن الثاني عشر عندما بدأ فيليب الثاني (فيليب أغسطس) أول شخص يعرف رسمياً باسم ملك فرنسا وواحد من أنجح حكام أوروبا في العصور الوسطى في بناء موقع دفاعي بالقرب من الحدود الغربية لباريس في ذلك الوقت على طول ضفة نهر السين، وتضمنت الترسانة المصممة لمنع الغزو من الشمال معاقل في كل زاوية وخندق محاط ببرج حصن ضخم يبلغ

¹: ينظر: المرجع نفسه.

²: ينظر: محمود خضرة، عشرة حقائق لا تعرفها عن متحف اللوفر، موقع دخلك بتعرف، <https://dkhlak.com>، 6 سبتمبر 2017م، 12:56.

³: ينظر: المرجع نفسه.

طوله 98 قدما، وفي القرن الرابع عشر، ومع إمتداد المدينة خارج حدودها خلال عهد فيليب تم بناء سلسلة جديدة من الدفاعات على مشارف باريس، وتوقف إستخدام القلعة لأغراض دفاعية، واليوم، يمكن لزوار متحف اللوفر مشاهدة بقايا جزء من مبنى من القرون الوسطى للقلعة من القرن الثالث عشر أو القاعة السفلية.¹ كان قديماً قلعة تُستخدم لأغراض دفاعية وحصن لمدينة باريس.

2- تم تدمير قلعة فيليب (متحف اللوفر الآن) لإفساح المجال لإقامة ملكية:

بعد أن توقّف استخدام القلعة لأغراض دفاعية وبعد أن تمّ تدمير ما جاء به "فيليب" صار "اللوفر" الآن يُستعمل كسكن وإقامة للملوك، فقد «قام تشارلز الخامس أولاً بتعديل التصميم الأصلي للمبنى في القرن الرابع عشر، ولكن حرب المائة عام أعاقته خططه الأكثر شمولاً لمتحف اللوفر، ومع إختيار الملوك المتعاقبين لإقامة منزل في مكان آخر، سقط متحف اللوفر في مهب الريح حتى عام 1527، عندما أمر فرانسيس الأول بهدم الهيكل الأصلي لصالح مجمع جديد على طراز عصر النهضة.²» وهذه إحدى خطوات التغيير التي لحقت باللوفر.

أمر "فرانسيس الأول" بتحويل "اللوفر" على طراز عصر النهضة لأنه كان «حاكما مستنيراً لعصر النهضة، فقد ساعد في توحيد اللغة الفرنسية، وكان شاعراً هاوياً ورجلاً بمعنى الكلمة، وكان أول ملك أوروبي في التاريخ يقيم علاقات دبلوماسية مع الإمبراطورية العثمانية، وكراعي مشهور للفنون التي رعاها علاقة وثيقة مع ليوناردو دافنشي، وإقناع الفنان بالانتقال إلى فرنسا، وبدأ عمل فرانسيس بتكليف من متحف اللوفر توسعاً دام قرناً، وتم بناء العشرات من الأجنحة الجديدة والمباني القائمة بذاتها في الموقع، والعديد منها مصمم من قبل المهندسين المعماريين الأوروبيين الرائدة اليوم، والتي تم ربطها في النهاية من خلال سلسلة من المعارض والأجنحة التي تمنح المبنى واجهة موحدة.³» الخطوة التي قام بها

¹: 6معلومات مثيرة للاهتمام عن متحف اللوفر، سحر الكون، 2012، www.universemagic.com.

²: المرجع نفسه.

³: المرجع السابق.

فرانسييس تعتبر مهمة لأنه قام بتوسيع المتحف من حيث الأجنحة والمباني كما أنه أقام علاقة مع أشهر الفنانين.

3- تم ترك مبني متحف اللوفر مهجور ومتعفن:

بعد الانتهاء من قصر فرساي، حولت المحكمة الفرنسية قاعدتها بعيدا عن باريس ومتحف اللوفر، وترك المبنى غير مكتمل وفي حالة سيئة في نهاية المطاف، بعد أن استضاف سلسلة من المجموعات الثقافية التي تضمنت رسامين ونحاتين وكتاب كأعضاء. وبعد أكثر من قرن من الزمان، انتعشت أعمال البناء مرة أخرى، وعادت الحياة لمتحف اللوفر؛ حيث قامت سلسلة من ملوك البوربون بإعارة الأموال على الموقع والمحتويات الفنية داخله حتى سقوط النظام الملكي وبداية الثورة الفرنسية في عام 1789.

ومع الملك المخلوع وأسر سجنه في نهاية المطاف في قصر التويلري المجاور أصدرت الجمعية الوطنية المنشأة حديثا قرارا بتسليم متحف اللوفر إلى الحكومة لإنشاء متحف وطني مفتوح للجمهور. وهكذا افتتح "متحف اللوفر" أبوابه لأول مرة في 10 أغسطس 1793، بمعرض يضم أكثر من 500 لوحة وفنون زخرفية، وتمت مصادرة الكثير منها من العائلة المالكة والنبلاء الفرنسي¹.

4- قام نابليون بوناپرت بإعادة تسمية متحف اللوفر مؤقتا بنفسه:

عندما تولى نابليون الحكم، أعيد تسمية "متحف اللوفر" باسمه "متحف نابليون" تكريما له، وسرعان ما امتلأ المتحف بالغانم الفنية للحرب عندما اجتاح جيش بوناپرت الكبير القارة. كان هناك مئات اللوحات والمنحوتات التي قطعت طريقها إلى باريس، ومن بين التحف الثقافية: مجموعة من الخيول البرونزية العتيقة من واجهة كنيسة القديس مرقس

¹: ينظر: 6معلومات مثيرة للاهتمام عن متحف اللوفر، سحر الكون، 2012، www.universemagic.com

في البندقية التي أصبحت جزءا من قوس النصر خارج متحف اللوفر، وتمثال آخر للخيول وقفت على بوابة براندنبورغ في برلين، وكان لدى نابليون التمثال المعروف باسم كوادريجا، وتم تعبئته وإرساله إلى فرنسا للعرض في متحف اللوفر، ولكنه بدلا من ذلك تم تخزينه حتى سقوط نابليون في عام 1814، وبعد ذلك أعيد أكثر من 5000 قطعة فنية إلى أصحابها الشرعيين¹.

5- أصبح متحف اللوفر مركز لتبادل الأعمال الفنية التي سرقها النازيون خلال

الحرب العالمية الثانية:

بعد مرور مائة وثلاثين عاما، عندما اجتاح جيش كبير آخر عبر أوروبا في اتجاه فرنسا تحديداً، بدأ المحافظون في متحف اللوفر في التحضير على عجل لإجلاء عشرات الآلاف من القطع الفنية، وأول من ذهب لوحة "الموناليزا" الشهيرة، تليها بسرعة كل الأعمال القيمة (أو المنقولة)، وكان هناك قافلة مكونة من أكثر من ثلاثين شاحنة متجهة إلى الريف الفرنسي، وهي ترعى الأعمال التي لا تقدر بثمن إلى سلسلة أمانات خاصة. وبعد الاحتلال الألماني لباريس أمر المسؤولون النازيون متحف اللوفر بإعادتها، ولقد كانت الجدران القاحلة والممرات الآن موطناً لتلك المنحوتات التي كان من الصعب جدا نقلها، وحتى تلك التي بقيت كانت مغطاة بأكياس الخيش الثقيلة.²

وقد استحوذ النازيون في نهاية المطاف على ست غرف ضخمة في المتحف، ومع عدم وجود أي عمل فني لعرضه، قرر النازيون قيادة جزء من متحف اللوفر كمركز لتبادل المعلومات وتغليف و شحن الأعمال الفنية والأشياء الشخصية المصادرة من العائلات الفرنسية الغنية (اليهودية في المقام الأول) إلى ألمانيا، واشتهرت باسم مصادرات متحف

¹: ينظر: 6معلومات مثيرة للاهتمام عن متحف اللوفر، سحر الكون، 2012، www.universemagic.com.

²: ينظر: المرجع نفسه.

اللوفر، ، وهذا لم يكن أكبر عملية سرقة فنية في باريس خلال الحرب العالمية الثانية. تحت قيادة هيرمان جورينج. تم تخصيص الكثير منها للمجموعات الشخصية للقيادة العليا النازية¹.



وقد « تم بيع تلك الأعمال التي تعتبر تدهورا معنويا (بما في ذلك أعمال بيكاسو وسلفادور دالي) لهواة جمع العملات من غير الألمان أو تم إحراقها في النهاية في النار في جيو دي بوم عام 1942، وبفضل منسق شجاع عمل كعميل مزدوج خلال النهب، تم في نهاية المطاف إستعادة العديد من القطع التي مرت بجيو دي بوم، وكان متحف اللوفر، الذي قاوم العمل مع النازيين أقل نجاحا في إعادة أعماله الفنية المفقودة، وبعد مرور أكثر من 70 عاما على دخول النازيين إلى باريس لا يزال متحف اللوفر يتعرض لإنتقادات بسبب دوره في أعظم سرقة ثقافية في التاريخ وتردده في العودة إلى الأعمال الفنية المتنازع عليها²». لقد

¹: ينظر: المرجع السابق.

²: 6معلومات مثيرة للاهتمام عن متحف اللوفر، سحر الكون، 2012، www.universemagic.com.

تذبذبت الأمور في متحف اللوفر عند دخول الاحتلال الألماني، لكنه بعد فترة استطاع المتحف أن يقاوم الاحتلال وعمليات السرقة واسترجاع ما سُرق منه.

إعادة ترميم متحف لوفر:

سنة 2005 اضطر المتحف للإغلاق من أجل تحديث المنشآت التقنية القديمة جداً، وذلك بحسب يانيك دوران المدير الجديد لقسم القطع الفنية في المتحف الذي يضم القاعات. وكان المتحف في تلك الفترة تحت إدارة هانري لويريت فقام بآنتهاز فرصة الإغلاق لإعادة هيكلة القاعات وتصميمها وإضفاء طابع تثقيفي عليها. وأشرف مارك باسكو المدير السابق لقسم القطع الفنية على هذا المشروع حتى العام 2013 بالتشاور مع جاك غارسيا الذي قدم مشورته للقسم بالمجان.¹

أعيد الفرنسيون ترميم "متحف اللوفر" واعتُبر هذا الانجاز من قوى فرنسا، وأكد على ذلك جاك غارسيا بقوله: «أنّ الفرنسيين هيمنوا على العالم لمدة 150 عاماً على الصعيد الفني. وعرفنا دوماً بروحنا الثورية، فنحن نعيد النظر دائماً بذوقنا الخاص»²، ولفت إلى أن التّحف التي كانت تُصنع في عام 1720 لم تكن تبقى رائجة حتى عام 1730. فكانت التصاميم تزال برمتها ويصنع غيرها.

و"جاك غارسيا" هو مهندس ديكور قدم مشورته لمتحف "لوفر" خلال أعمال الترميم وقد كلفت العملية التي قام بها 26 مليون يورو، وهو مولها بالكامل من موارده الخاصة التي جمعها بفضل تبرعات ومبادرة "لوفر أتلانتا" التي أطلقت في العام 2006 بالاستناد إلى عمليات تبادل مع متحفين أميركيين درت 5.6 ملايين يورو خلال ثلاث سنوات.³

¹: ينظر: فن الزخرفة الفرنسي يعود إلى متحف اللوفر، <https://alghad.com/>، 5 يونيو 2014.

²: المرجع نفسه.

³: ينظر: المرجع السابق.

قدّم غارسيا الكثير من أجل ترميم المتحف، ويبدو أنّ هذا الاهتمام منذ الصغر، فقد دخل غارسيا المتحف وهو في سن السادسة، وذلك عندما كان يصحبه والده الفنان الى هناك، ومنذ أن دخل وتجوّل بين قاعات فنون الزخرفة أدّله هذا المجال وعرف أنّه سيستكّل جزءاً كبيراً في حياته. وكان حريصاً على استعادة الألوان التي كانت رائجة في الحقبات المختلفة مثل الألوان الداكنة في عهد لويس الرابع عشر والألوان المتنوعة في عهد لويس الخامس عشر ثم الألوان الفاتحة جدا والمائلة إلى البياض في عهد لويس السادس عشر.¹

وكان غارسيا الذي تعاون مع أكبر فنادق العالم وهو يقدم المشورة إلى قصر فرساي في ما يخص اختيار الأثاث أملاً من خلال هذا المشروع أن ينقل كل المعارف التي اكتسبها إلى الجيل الجديد. وشارك في عملية الترميم هذه أفضل الفنانين في العالم، وأقر جاك غارسيا أن قرار إدارة المتحف التعاون معه كان بالنسبة إليه بمثابة تنويع لمسيرته.²

وبعد أن أغلق المتحف لمدة من الزمن ها هو الآن يُفتح أمام الجمهور وقاعاته المكرسة للتحف الزخرفية من أيام لويس الرابع عشر إلى "ماري أنطوانيت" عندما كان فن الزخرفة الفرنسي يذهل العالم. ويعرض المتحف أكثر من ألفي قطعة وأثاثاً تبعا للتسلسل الزمني في عرض متحفي جديد تستعاد فيها أجواء تلك الحقبات من دون الخلط فيما بينها.³

المعروضات التي كانت في "متحف اللوفر" تعكس تغير الأذواق منذ حكم لويس الرابع عشر في العام 1660 إلى الثورة الفرنسية في العام 1789. فقد كانت هناك خزنة ذهبية للويس الرابع عشر 1676، إناء خزفي صنع خصيصاً لمدام دو بومبادور 1760، طاولة كتابة لماري أنطوانيت 1784 وغيرها من التحف التي تواجدت في 33 قاعة من المتحف والتي تعكس تميز الدراية الفرنسية في القرن الثامن عشر.⁴

¹: ينظر: فن الزخرفة الفرنسي يعود إلى متحف اللوفر، <https://alghad.com/>، 5 يونيو 2014.

²: ينظر: المرجع نفسه.

³: ينظر: المرجع السابق.

⁴: ينظر: المرجع السابق.

ويُمكن تلخيص مراحل إنشاء "متحف اللوفر" كالتّالي:

1: سنة 1190م: كان قلعة بناها "فيليب أغسطس" تُستخدم لأغراض دفاعية وكحصن لمدينة باريس.

2: في القرن الرابع العاشر: قام "تشارلز الخامس" بتعديل التصميم الأصلي وأصبح مكاناً لإقامة الملوك.

3: سنة 1527م: قام "فرانسيس الأول" ببنائه على طراز عصر النهضة، وقام بتوسيع مبانيه.

4: تُرك المتحف خالياً غير مُكتمل لمدة قرن من الزمان، ثم أعيد فتحه سنة 1793م.

5: تمّ تحويل اسمه مؤقتاً من متحف "اللوفر" إلى "متحف نابليون" نسبة إلى "نابليون بونابارت".

6: في فترة الاحتلال الألماني أصبح متحف "اللوفر" مركز لتبادل الأعمال الفنية التي سرقها النازيون خلال الحرب العالمية الثانية.

7: 2005: أُعيد ترميم متحف اللوفر.

بعض مهندسي متحف لوفر:

الاسم	الوظيفة
فيليب أغسطس	بناء القلعة (أصل متحف لوفر)
هنري لوپريت	إدارة
جاك غارسيا	مهندس الديكور
آي أم بي	مهندس الهرم
يانيك دوران	مدير القطع الفنية الجديد

فيليب أغسطس:

وُلد سنة 1165 م ، حكم فرنسا طوال 43 عاماً وهو ابناً للملك لويس السابع ملك فرنسا، تُوِّج ليكون على عرش فرنسا عام 1179 وهو ما زال في الرابعة عشر من عمره، وتزوَّج من إيزابيل كونتيسة هينو. بعدما أصبها "فيليب" ملكاً عمل على تقوية عرشه وبسط نفوذه، فقام بإصلاح الحكم والإدارة، وتوحيد فرنسا فقد ضمَّ إليها مناطق متعددة بعدما استولى على نورمانديا وأنج، وتمكن من أخذ ممتلكات كثيرة لإنجلترا حتى انحصرت قوتها وخسرت ممتلكاتها طوال ساحل فرنسا.¹

¹: ينظر: وسيم عيفي، "فيليب أغسطس" بين "عمر الحريري" و"مجريات تاريخ فرنسا"، <http://www.toraseyat.com>، 7 نوفمبر 2017.

وبهذا «تمكن فيليب أغسطس من أن يكون أقوى أمير إقطاعي في البلاد، والرجل الثاني في أوروبا بعد إمبراطور الدولة الرومانية المقدسة، وتضاعفت أملاكه وموارده في الرجال الأموال وأخذ يتدخل في شؤون أوروبا، فقد تدخل في تعيين إمبراطور ألمانيا بعد وفاة إمبراطورها هنري السادس سنة 1197م. تحولت باريس في عصر فيليب أغسطس إلى أهم مدن أوروبا حيث كانت مقراً لأعظم جامعة شمالي الألب في العصور الوسطى، ومركزاً للإشعاع الثقافي وقد حصلت جامعة باريس في عهده على أول براءة ملكية ضمنت لها امتيازاتها وحقوقها، وقصدها الفلاسفة والعلماء ورجال الفكر من أرجاء أوروبا كافة. كما أصبحت باريس في أيامه أول عاصمة حديثة لدولة مركزية في أوروبا، بعد أن شيد لها سوراً قوياً ضم بين جنباته القصر الملكي والمدارس والكاتدرائية والأحياء التجارية والصناعية، واهتم برصف شوارعها وطرقها.»¹ عمل جاهداً لتغيير وتطوير فرنسا، والسور الذي بناه يُعرف حالياً بـ"متحف لوفر".



¹: وسيم عفيفي، "فيليب أغسطس" بين "عمر الحريري" و"مجريات تاريخ فرنسا"،

<http://www.toraseyat.com>

هنري لويريت:

هنري لويريت «من مواليد 31 مايو 1952 في نويي سور سين، إحدى ضواحي باريس رئيسًا لـ Admical، وهي منظمة فرنسية مكرسة للأعمال الخيرية للشركات، والمدير السابق لمتحف اللوفر (2001-2013). أصبح أول أمينة ثم مدير متحف أورسي في عامي 1978 و 1994 على التوالي¹» تولى هنري لويًا إدارة الأعمال بكثرة.

من المهمات التي تولّاها لديه: أمّة أمينة متحف الروبل متخصصة في مصر، وأكبر في المنزل أمام المتحف مباشرة. بعد دراسة التاريخ، أصبح أمينًا لمتحف أورساي في عام 1978، وبعد أن أصبح مديرًا في عام 1994 أصبح مدير متحف اللوفر الأصغر في عام 2001. ومنذ ذلك الحين، أصبح جزءًا من حقوق الموظفين مقسومًا على البلد. تخصصاته هي الهندسة المعمارية أواخر القرن 19 واللوحات الانطباعية مع التركيز على ديغا ومانيت. جاء إلى اليابان بمناسبة إطلاق أول اجتماع لأصدقاء متحف اللوفر في الخارج عام 2003. استقال من مدير متحف اللوفر في عام 2013.²

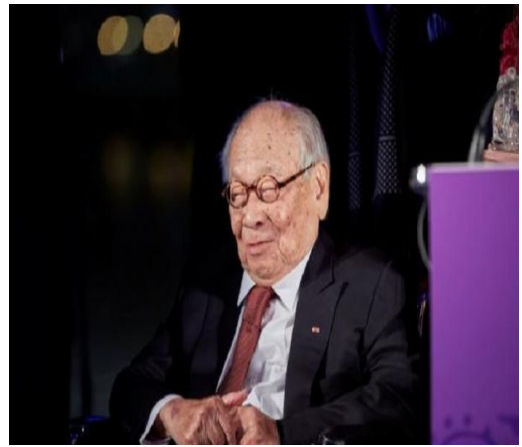
جاك غارسيا:

¹: هنري لويريت، موسوعة اللغة العربية، <https://mimirbook.com>
²: ينظر: المرجع نفسه.

" جاك غارسيا " Jacques Garcia " مهندس ومصمم فرنسي، «قام بتصميم الديكورات الداخلية لـ Tour Montparnasse ، وفندق Royal Monceau ، و Fouquet's-Icon الشاق في العمل من أجل استعادة Château du Champ de Bataille في نورماندي أو إعداد الطائرة إلى أي عدد من المشاريع الدولية (ما زال العمل السابق يشمل فندق لا مامونيا في مراكش و فلغ بوقز في فور سيزونز في وسط مدينة نيويورك). في هذا العام ، يعمل جارسيا بجد على أول مبنى سكني كامل في نيويورك: دورسيه في شارع 14. يلتقي مع المصمم ليوم واحد في حياته المزدهمة حيث يربط لوحة كاملة من المشاريع رفيعة المستوى وشغف بالتحف والداخلية.»¹ قدم " غارسيا الكثير من الأعمال في باريس وخارجها ولا يزال يقدم فهو مهندس مشهور وأعماله جميلة.

يعيش "جاك غارسيا" على الضفة اليسرى لباريس ، يتواجد مكتبه في شارع ريفولي أمام حديقة التويلري، ويذهب إلي مكتبه مشياً، وأكثر شيء يُعجب غارسيا هو مروره كل صباح بنوافذ المتاجر في متاجر "كاريه ريف غوشي" الأثرية ، حيث يجد في هذه الإطلالة متعة حقيقية للعيون.²

أي إم بي:



¹: Tadzio ، Whippet ، يوم في باريس مع جاك غارسيا - الافضل - 2020 ، <https://ar.architecturefortomorrow.com>

²: ينظر: المرجع نفسه.

"أي أم بي" أحد أشهر المعماريين وأكثرهم إنتاجا في القرن الـ20، من أصل صيني، حصل على الجنسية الأمريكية عام 1955، تزوج من إيلين لو منذ عام 1942 وحتى وفاتها عام 2014، وله منها 4 أبناء، سار اثنان منهما على خطاه وأصبحا مهندسين معماريين، توفي "أي أم بي" عن 102 عام.¹

درس الهندسة المعمارية، وعمل في التدريس وفي الحكومة الأمريكية، ثم انتقل بعدها للعمل لصالح أحد المطورين العقاريين في نيويورك عام 1948، قبل أن يؤسس شركته الخاصة عام 1955. وتظهر المتاحف والمباني البلدية والفنادق والمدارس والبنائيات الأخرى التي قام المعماري الشهير ببنائها الهندسة الدقيقة وفنانا تجريديا يراعي الضوء في كل التفاصيل. عمل عدّة مشاريع وأعمال من ضمنها مشروع ترميم وتجديد متحف اللوفر في باريس، والذي أثار جدلا، وأيضا الصالة الفخرية لمشاهير موسيقى الروك أند رول في كليفلاند.²

يعمل بدقة واحترافية، «وجمع في أعماله بين الحجارة والصلب والزجاج كما هو الحال في مشروع اللوفر، وكان يميل كذلك إلى دمج الأهرامات الزجاجية في مشاريعه. تجديد متحف اللوفر، الذي تعود أجزاء منه إلى القرن الـ12، هو أكثر مشروعات بي إثارة للجدل بدءا من حقيقة أنه ليس فرنسيا، وبعد اختياره من قبل الرئيس فرانسوا ميتران للمهمة وسط سرية كبيرة، بدأ بي بدراسة استمرت 4 أشهر للمتحف وللتاريخ الفرنسي. وصمم هرما زجاجيا إطاراته من الصلب وارتفاعه 21 مترا ليكون بمثابة مدخل فخم ومهيّب للمتحف إلى جانب 3 أهرامات أصغر قريبا منه، وجاء تصميم الهرم متناقضا بشدة مع أسلوب البناء الفرنسي الكلاسيكي في المتحف وهو ما أثار غضب كثير من الفرنسيين.»³ لم يقبل هذا

¹: رويترز، موظفو متحف اللوفر يؤنبون المعماري الشهير "أي إم بي"، موقع العين الاخبارية، الجمعة 17/5/2019، 10:49. <https://al-ain.com>

²: ينظر: المرجع نفسه.

³: المرجع السابق.

التصميم في البداية لكنه لاقى استحساناً لاحقاً، ويعدّ الهرم البوابة الرئيسية الآن للمتحف وتحفة فنية زينتته.



إضافة إلى مهندسين آخرين شاركوا في بناء وإعادة ترميم وتصميم متحف "لوفر" منذ أن كان قلعة أو حصن حتى صار على شكله النهائي (متحف لوفر حالياً).

أهم الأحداث التي جرت في متحف "لوفر":

من أهم الأحداث التي جرت في متحف "لوفر" بباريس هي «سرقة لوحة الموناليزا» للفنان ليوناردو دافنشي.

ترجمة ليوناردو دا فنشي:

"ليوناردو سربيارو دافنشي"، رسّام إيطالي، وُلد في 1452 وتوفي في 1519. يُعتبر رمزاً ناصعاً للنهضة الإيطالية؛ فالى جانب الرسم اهتم بعدة مجالات (هندسة معمارية، موسيقى، علم طبقات الأرض، علم القوى المائية، علم التشريح، علم النبات وغيرها من العلوم والفنون. قُسمت حياته إلى أربعة أقسام:

مرحلة الدراسة في فلورنسا (1452-1481).

مرحلة ميلانو الأولى (1481-1500).

مرحلة النضج (1500-1516).

مرحلة العجز والموت في فرنسا (1517-1519).¹

بدأ يأخذ «ليونارد دروسه في فلورنسا حيث التحق ابتداءً من ١٤٦٨ بمرسم المعلم «أندريا دل قروشيو Andrea del Verrocchio» إلى جانب العديد من التلاميذ الذين أصبحوا فيما بعد فنانيين يُشار إليهم بالبنان. أثناء المرحلة الأولى التي قضاها ليونارد في ميلانو كان في صدد إغناء جعبته الفنية بما يضيف إليها من الفنون المحليّة، وقد كان شديد الملاحظة بطبيعته وخصوصاً فيما يتعلق بالضوء وبأشعة الشمس والتي توصل إلى فهمها، وذلك بفضل ذكائه الخارق وبفضل الأبحاث التي اشترك فيها عشرات فناني عهد النهضة. وفي هذه الحقبة أنجز العديد من اللوحات والجدرانيات وكانت بأكثرها روحية في المظهر والفحوى مأخوذة عن أحداث مذكورة في الكتاب المقدس»². أراد دافنشي أن يكتسب مزيداً من المهارات وأن يوسّع آفاق معرفته بهذا المجال.

ومع غزو جيوش "لويس الثاني عشر" ملك فرنسا لميلانو ترك "ليوناردو" البلاد وأخذ يسافر إلى بلدان أخرى، فذهب أولاً إلى "مانتو Mantoue" حيث رسم صورة "إيزابيلا داست Isabella d'Eeste" سنة 1500 ومن ثم إلى "البندقية Venise" وإلى "فلورنسا". ورجع ليوناردو إلى ميلانو في سنة 1506 وألحق بخدمة (شارل الثاني ده شومون مرشال أمبواز) الذي نصبه (لويس الثاني عشر) حاكماً على ولاية (ميلانو). وهناك قام بأعمال فنية كثيرة، ولكنه اضطر للذهاب إلى (فلورنسا) لتصفية تركة أحد أعمامه.³

بعدها في السابع عشر من آذار سنة 1515 وافق "ليوناردو" على الضيافة التي منحه إياها "فرنسوا الأول" في دير كلو- ليسّي بالقرب من "أمبواز"، وفي تشرين الأول سنة 1517 جاء لزيارته الكردينال "دارغون" وكان بصحبته سكرتيره "أنطونيو ده بياتيس"

¹: ينظر: ليلي مليحة فياض، موسوعة أعلام الرسم (العرب والأجانب)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1412هـ- 1992م، ص409.

²: المرجع نفسه، ص409-410.

³: ينظر: المرجع السابق، ص410.

الذي سجل بمذكرة بأنه شاهد لدى ليونارد ثلاث لوحات إحداها لوحة "لا جوكندا". ويقول المؤرخون بأن هذا الرسام الكبير قد مات على يدي "فرنسوا الأول" في الثاني من أيار سنة 1519، ودُفن داخل سور كنيسة "ده كلو" أما رماده فقد تبعثر في الأرض خلال الحروب الدينية ونعشه قد اختفى. بقي "ليونارد دافنشي" مخلداً برأئته "الموناليزا" والتي تعتبر أجمل ما تركه هذا الرسام الإيطالي وهي موجودة في متحف اللوفر في باريس.¹

لوحة الموناليزا:

من أشهر اللوحات في العالم «لوحة الموناليزا أو الجيوكاندا هي لوحة فنية تجسد قدرة ليوناردو على تقليد الطبيعة عن كثب، والموناليزا صورة واقعية جداً تظهر مهارة ليوناردو مع السفوماتو، وهي تقنية فنية تستخدم تدرجات خفية من الضوء والظل في الرسم، تدل على دقة متناهية النظير تكشف عن صبر ليوناردو الذي لا ينضب، وتعتبر الموناليزا من أشهر اللوحات الفنية في العالم، وقد قام الفنان الإيطالي ليوناردو دافنشي برسمها ويوجد بعض الأقاويل بأنه استمر في العمل على اللوحة حتى عام 1517. في الفترة ما بين 1503 و1506 تقريباً»² رسمها دافنشي بدقة ومهارة عالية وفي وقت طويل جعلها أشهر لوحة.

ولوحة «الموناليزا هي صورة لنصف جسد امرأة يعتقد أنها زوجة فرانشيسكو ديل جيوكوندو (ليزا غيرارديني)، أبعاد اللوحة 30 بوصة × 21 بوصة وهي لوحة زيتية أصلية تم تصميمها على لوحة بيضاء، وقد تم تكليف دافنشي برسم القطعة في إيطاليا وعمل عليها في إيطاليا ولكنه قد أنهى العمل عليها أثناء إقامته في فرنسا، وتم الحصول عليها لاحقاً من قبل الملك فرانسيس الأول ملك فرنسا وأصبحت ملكاً للجمهورية الفرنسية، وفي عام 1797

¹: ينظر: ليلي مليحة فياض، موسوعة أعلام الرسم (العرب والأجانب)، ص410.

²: الشيماء يوسف، «فينتشنزو بيروجيا».. اللص الجريء الذي صنع شهرة الموناليزا، <https://www.gallwdall.com>، 1 نوفمبر 2019.

تم عرضها في واحد من أشهر المتاحف في العالم وهو متحف اللوفر في باريس.¹ وهي لا تزال فيه.

في عام 1911م تعرّضت لوحة الموناليزا للسرقة من متحف لوفر، من قبل الإيطالي فينتشنزو بيروجي (8 أكتوبر 1881 - 8 أكتوبر 1925)، فقد استغل عمله في المتحف كمرمم لإطارات اللوحات الموجودة بالمتحف لسرقة اللوحة، كان يفكر ويخطط للاستيلاء على اللوحة لفترة من الزمن، وفي 22 أغسطس من عام 1911م، خرج من بيته ليذهب إلى عمله، وقبل الوقت المحدد لانصراف الموظفين بعد انتهاء موعد العمل الرسمي، وقف في ركن بعيد يراقب المارة وانتظر حتى أصبح المكان خالياً وقام بسرقتها ووضعها تحت معطفه وسار بكل بساطة للعبور من خلال بوابات الخروج.²

خرج "بيروجي" من أمام البوابات دون أي معوقات ولم يشك فيه أحد لأنه من الموظفين الموجودين بالمتحف، وخلال سيره إلى بيته بدأ يراوده حلم الثراء حتى دخل منزله وظل يتأمل اللوحة ويخيّل له أنها تحولت لقصر كبير يقطن به وأموال في البنك لحسابه الخاص، وظل على هذا الحال لمدة عامين. وعندما قرر بيع اللوحة ذهب إلى الفنان الإيطالي "ألفريدو جيرري" ليتفق معه على شراء اللوحة المسروقة.³

اتفق "ألفريدو جيرري" مع "بيروجي" وأعطاه الأمان لحين التأكد من أن اللوحة أصلية وليست مقلدة، وبعد أن أخذها الفنان الإيطالي منه سنة 1913، وتأكد أنها اللوحة الأصلية قام بإبلاغ السلطات الإيطالية عن السارق، وقامت السلطات الإيطالية بالقبض على "بيروجي" سارق لوحة الموناليزا، وقامت بوضع اللوحة في متحف بوفير جاليري، وهذا ما

¹: الشيماء يوسف، «فينتشنزو بيروجيا».. اللص الجريء الذي صنع شهرة الموناليزا، <https://www.gallwdall.com>.

²: أحمد منصور، في ذكرى اختفائها.. القصة الكاملة لسرقة الموناليزا، موقع اليوم السابع، <https://www.youm7.com>، الأربعاء 22 أغسطس 2018م، 04:00.

³: ينظر: المرجع نفسه.

أسعد الإيطاليين، وبعد أن علمت فرنسا بهذا الأمر أجرت مفاوضات دبلوماسية بينها وبين إيطاليا، وبسبب عملية سرقة لوحة الموناليزا كانت ستقطع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين لولا إصرار فرنسا على أن تعيد إيطاليا اللوحة ومعها السارق حتى تقوم فرنسا بمحاكمته، وقامت إيطاليا بتسليم اللوحة لفرنسا، وحكم على "بيروجي" بعام داخل السجن.¹

لحظة معرفة أن الموناليزا سرقت:

لم تكتشف سرقة لوحة الموناليزا لأن الذي سرقها هو موظف في المتحف، و«في 22 أغسطس من عام 1911 زار الرسام الفرنسي لويس بيروود متحف اللوفر، ولاحظ أن لوحة الموناليزا مفقودة بشكل غريب، حيث كان يرغب في رسم اللوحة لمتحف اللوفر وقام بطلب اللوحة من الحراس لكنهم افترضوا أن عدم وجودها بسبب استخدامها في تصوير بعض الإعلانات عن المتحف. وبعد مرور ساعتين عاد بيروود إلى قسم الموناليزا فيجد أن اللوحة الشهيرة مازالت مفقودة حيث كان من المفترض أن تعلق، واكتشفوا أن الموناليزا قد سُرقت بالفعل، وتم إغلاق متحف اللوفر لمدة أسبوع كامل وفتح تحقيق في نفس الوقت»² لو لم يطلب "لويس بيروود" اللوحة لما عُرف أنها مسروقة.

تواصلت عملية التفتيش عن السارق، وقد وجهت الشرطة أصابع الاتهام أولاً إلى فنان يدعى "جيرري بيريت" مشهور بجرائم السرقة من متحف اللوفر، ولم يتم العثور عليه في المدينة، واتهموا أيضاً الشاعر الفرنسي "غويليم أبولينيه" بسبب تصريحاته العلنية السابقة المتكررة بأن اللوفر يجب حرقه، واتهم الرسام الإسباني الشهير "بابلو بيكاسو" أيضاً بالسرقة. واستمر البحث عن السارق لمدة عامين وإلى أن جاء اليوم الذي انكشف فيه السارق عن طريق الخطأ، وهو اليوم الذي تسلم فيه الفنان الإيطالي "ألفريدو جيرري" رسالة

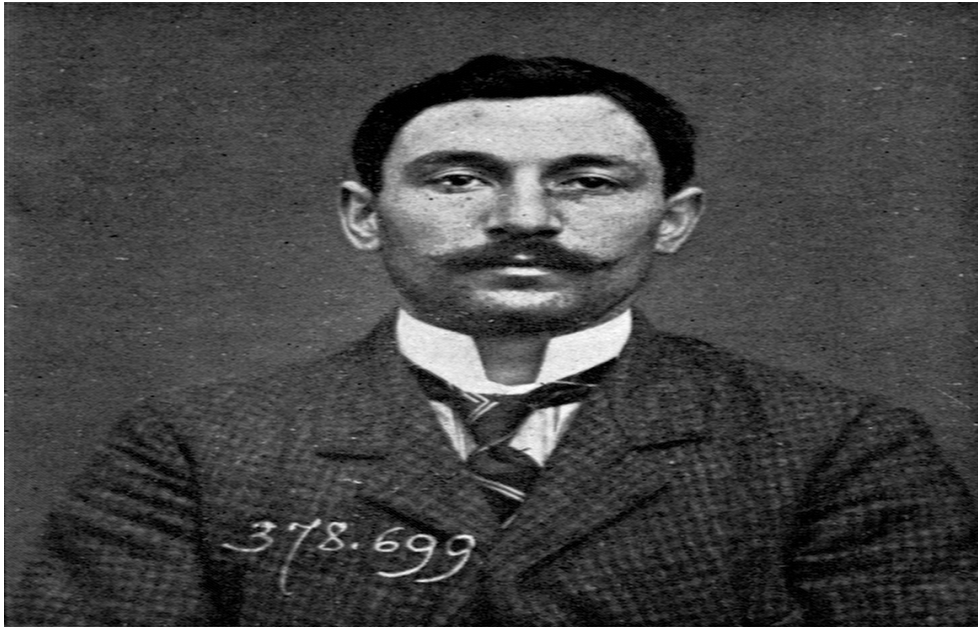
¹: ينظر: أحمد منصور، في ذكرى اختفائها.. القصة الكاملة لسرقة الموناليزا، موقع اليوم السابع، <https://www.youm7.com>

²: الشيماء يوسف، «فينتشنزو بيروجيا».. اللص الجريء الذي صنع شهرة الموناليزا، <https://www.gallwdall.com>

من مجهول يخبره بأن الموناليزا الأصلية لديه وهي موقعة من ليوناردو. قضت اللوحة سنتين مخبأة في صندوق شقة "بيروجي" ولم ينتبه أحد على وجودها¹.

أحداث أخرى جرت للموناليزا:

تعرضت لوحة الموناليزا للعديد من الأحداث؛ ومحاولات التخريب، أولها عام 1956 عندما ألقى شخص مادة كيميائية حمضية على النصف السفلي للصورة، وقد لحق بها ضرر بالغ، وفي نفس العام أحد المخربين ويدعى "أوغو أوغازا فليغاس"، بوليفي الأصل، ألقى بصخرة على اللوحة، مما تسبب في نزع رقاقة من الطلاء قرب مرفقها وتم رسمه لاحقاً. وبعد هذه الاعتداءات قرّرت إدارة المتحف حفظ اللوحة داخل زجاج مضاد للرصاص للحماية مما منع اللوحة من محاولات أخرى للتخريب والتدمير، حتى عام 2009 عندما أُلقت امرأة روسية بقطعة من السيراميك عليها بسبب غضبها من عدم منحها الجنسية الفرنسية².



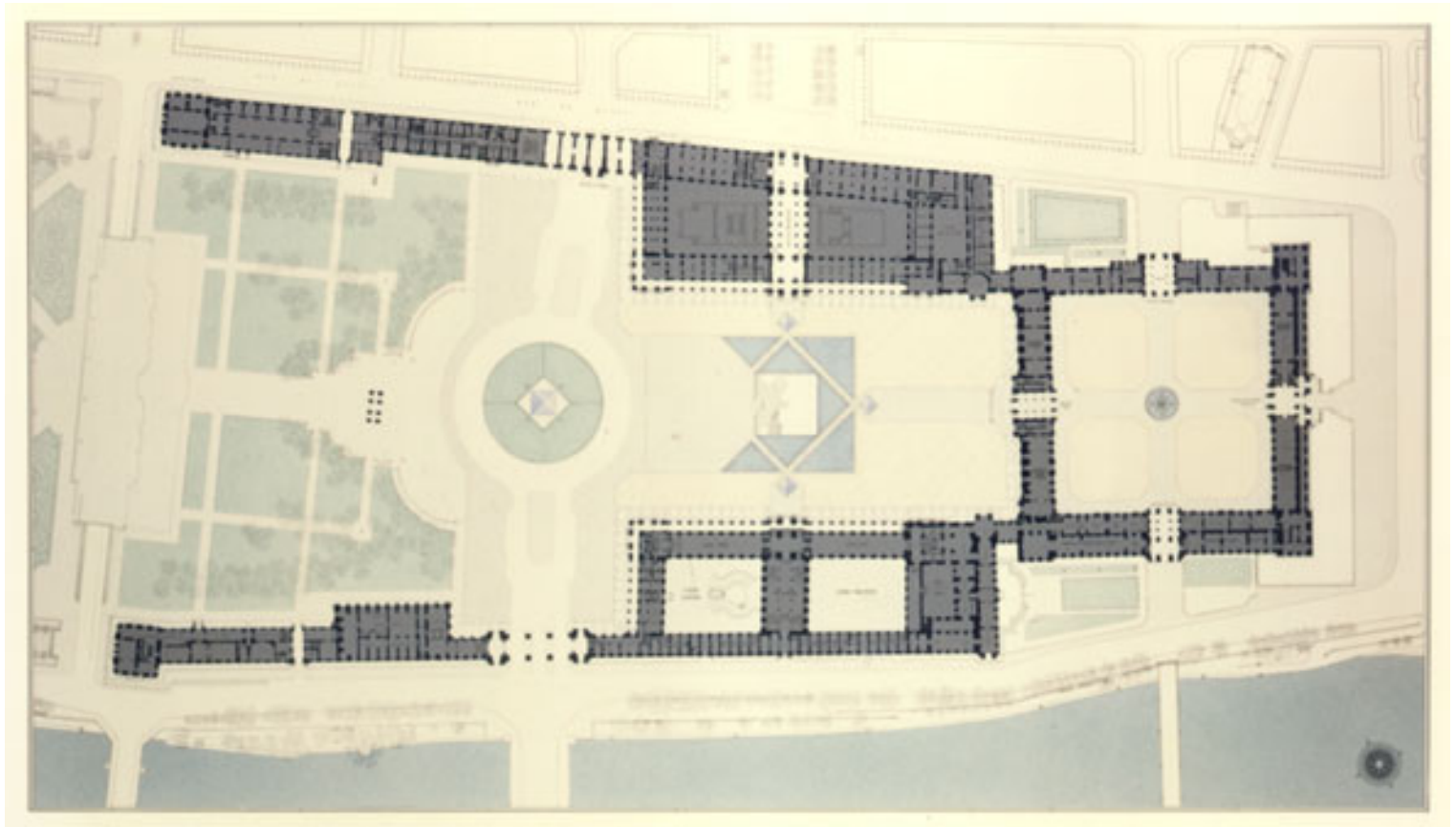
سارق لوحة الموناليزا " فينتشنزو بيروجي "

¹: ينظر: الشيماء يوسف، «فينتشنزو بيروجيا».. اللص الجريء الذي صنع شهرة الموناليزا، <https://www.qallwdall.com>
²: المرجع نفسه.

الفصل الثاني

تصميم متحف لوفر

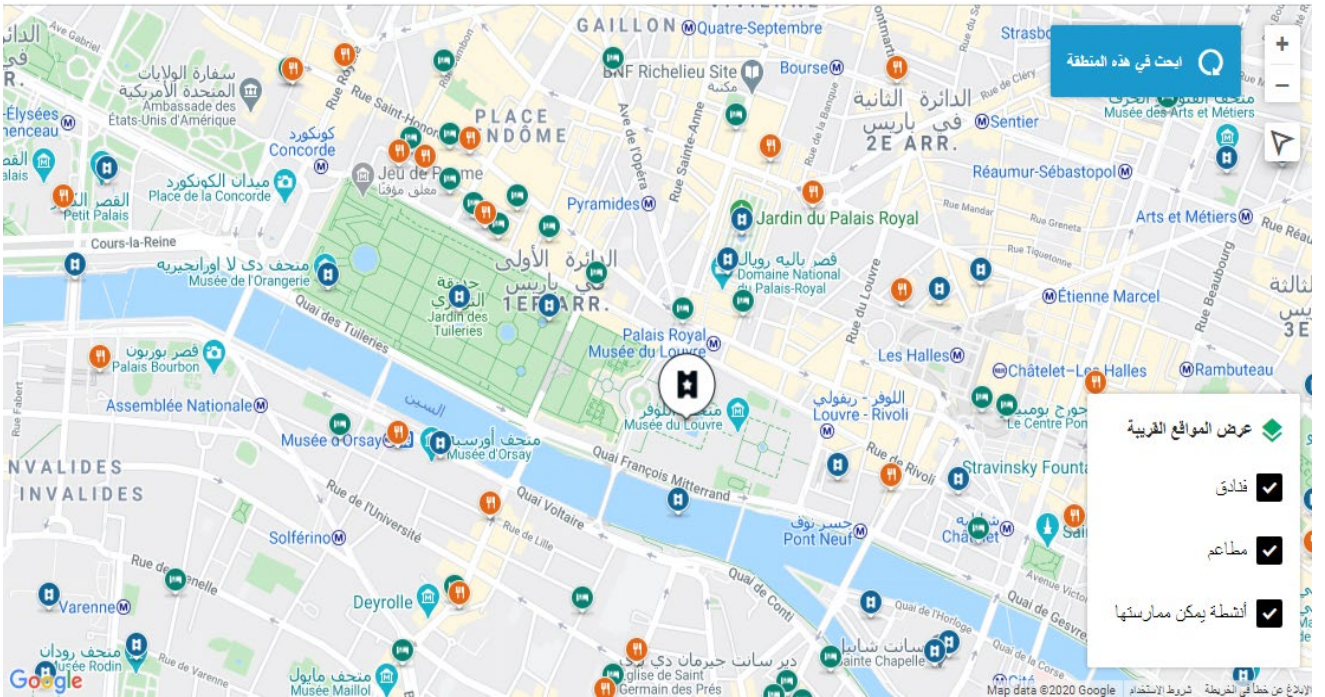
(التصميم الداخلي والخارجي)



متحف اللوفر أهم وأشهر المتاحف في العالم، يعد أكبر صالة عرض للفن عالمياً وأكبر متحف وطني في فرنسا ومن أكثر المتاحف التي يرتادها الزوار في العالم. صمّم عدّة مرّات على مختلف العصور.¹

محور اللوفر:

يقع متحف لوفر بالعاصمة باريس، ويتمثّل محور اللوفر بخط معماري من المعالم الأثرية التي تتفخر بها فرنسا، يمتد على مسافة حوالي 5 كم عبر وسط باريس إلى غربها، والذي يُعرف بالمحور التاريخي، حيث يشكّل متحف اللوفر مركزاً لدائرة يمر محيطها عبر أكثر المعالم الحضارية شهرة في المدينة والمتمثلة بقوس النصر ومسلة ساحة كونكورد.² وهو واضح في الصور التالية:

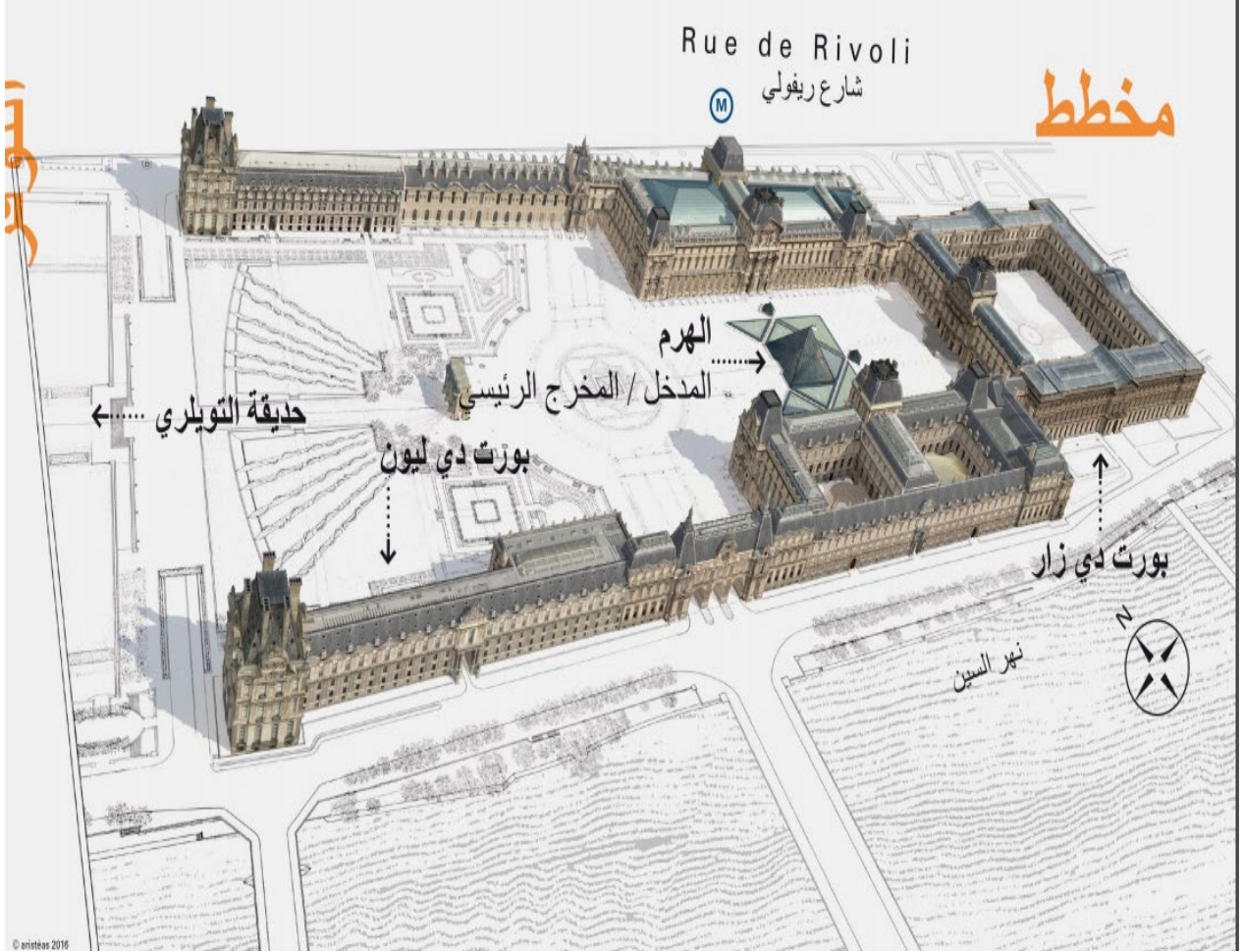


¹: ينظر: بقلم [architecture projects and plans](https://creative-architecture96.blogspot.com/)، متحف اللوفر "Musée du Louvre"، الخميس، 17 أغسطس 2017.

²: ينظر: محمود خضرة، عشرة حقائق لا تعرفها عن متحف اللوفر، موقع ذلك بتعرف، <https://dkhlak.com/>، 6 سبتمبر 2017م، 12:56.



التصميم الخارجي "للمتحف لوفر":



كان عبارة عن قلعة بناها فيليب أوغسطس عام 1190، أخذت القلعة اسم المكان الذي شُيّدت عليه، تحوّلت فيما بعد إلى قصر ملكي عُرف باسم "قصر اللوفر" فقطنه ملوك فرنسا وكان آخر من اتخذه مقراً رسمياً لويس الرابع عشر، وخلال الثورة الفرنسية أعلنت الجمعية الوطنية أن اللوفر ينبغي أن يكون متحفاً قومياً لتعرض فيه روائع الأمة. وفتّح في 10 أغسطس 1793. خضع "متحف اللوفر" إلى عمليات إصلاح وتوسعة كبيرة في عهد الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميثيران¹.

¹: ينظر: بقلم [architecture projects and plans](https://creative-architecture96.blogspot.com/)، متحف اللوفر "Musée du Louvre"، الخميس، 17 أغسطس 2017. <https://creative-architecture96.blogspot.com/>

كما ساهم "نابليون الأول" بدوره في تعديل معمارية القصر ولذلك سمّي المتحف باسمه لفترة مؤقتة، وقد تمت صيانة أعمدة المتحف، ونحت واجهته المطلّة على النهر.. واستمر العمل في تعديل قاعاته، ودُرس مشروع ربط قصر اللوفر بقصر "التويلري" ليكونا قصرا واحدا.¹، وأيضا رُبط المتحف بحديقة "الكاروسيل".

"الكاروسيل" و"التويلري":

ارتبطت حديقتا "الكاروسيل" و"التويلري" بمتحف "لوفر"، «تقع حديقة الكاروسيل بين أجنحة اللوفر وهي تحيط بقوس نصر صغير من الطراز النابليوني. تمتد فوق حديقة الكاروسيل، حديقة التويلري العريقة. إنها بمثابة تحفة فنية في فن الحدائق، تزينها مساحات من شتى الزهور والبساتين المظللة. مع حديقة الكاروسيل، تشكل حديقة التويلري متحف منحوتات في الهواء الطلق.»² جعلنا المتحف أكبر ممّا كان عليه، كما أنّهما يشكلان منظرا جميلا.



¹: ينظر: بقلم [architecture projects and plans](https://creative-architecture96.blogspot.com/)، متحف اللوفر "Musée du Louvre"،
²: مخطط الزيارة، معلومات، <https://web.archive.org/>، الخميس، 17 أغسطس 2017.

حديقة التويلري الشهيرة هي ثاني حديقة جميلة في باريس، تبلغ مساحتها 25.5 هكتار (طولها - 920 مترًا ، عرضًا - 325 مترًا). تقع الحديقة في وسط باريس في الدائرة الأولى على ضفاف نهر السين بين متحف اللوفر وساحة الكونكورد. يتم تثبيت عجلة فيريس في باريس ومسلة الأقصر في هذه الساحة. تم ربط حديقة التويلري بمتحف اللوفر حتى صاراً قصرًا واحدًا.¹

زُيّنت حديقة التويلري بعدة أمور تجعل الزوّار يأتون إليها. يوجد نوافير في الحديقة،

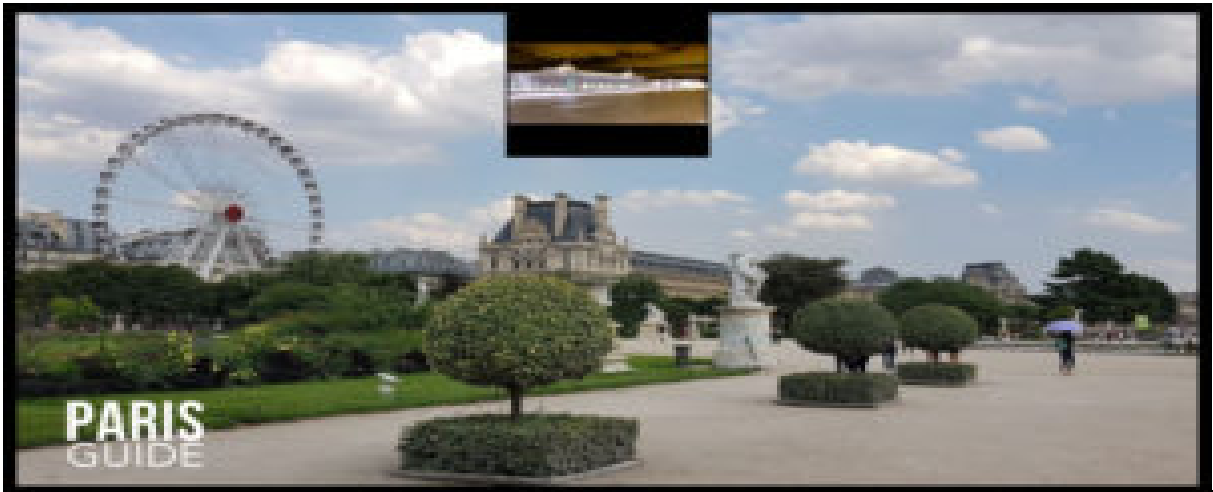


حولها يحب الباريسيون الاسترخاء على الكراسي. تم تزيين الحديقة أيضاً بالعديد من التماثيل، معظمها من الأساطير القديمة، فمثلاً يوجد تمثال لتيوس ومينوتور، ونافورات وفوانيس جميلة. كما هو الحال في حدائق لوكسمبورغ، هنا يتم قطع الأشجار تمامًا، والأعشاب ناعمة ، وتنتفتح الأزهار على فراش الزهور.²

¹: ينظر: الحديقة الشهيرة في باريس، المنتزهات والمتاحف في باريس، <https://ishvetsov.ru>.

²: ينظر: المرجع نفسه.

يعود «تاريخ حديقة التويلري الى عام 1664م , و قد صممها أنريه لوتر مهندس حدائق قصر فرساي , وتعتبر حديقة التويلري واحده من حدائق باريس الانيقه التي تحتل مكانه خاصة لدى اهل المدينة و تعتبر مكان مناسب جدا للاسترخاء و الاستمتاع بجمال و سحر باريس , وان قررت زيارة حديقة التويلري فعليك ان تعلم انها تقع غرب حدائق كاروسيل مباشرة. مواعيد العمل: يوميا من 7 صباحا حتى 9 مساء. العنوان: 113 شارع دي ريفولي ، 75001 ، باريس ، فرنسا»¹ حديقة قديمة جدا، لكنها أنيقة وجميلة وساحرة.



¹: حديقة التويلري، السياحة في فرنسا/ السياحة في باريس، موقع المسافرين العرب، <https://arttravelers.com>

في الحديقة، بالإضافة إلى متحف اللوفر المجاور لها، يوجد أيضًا متحف أورانجيري، وهو معرض فني حيث يتم عرض أعمال الانطباعيين المشهورين وما بعد الانطباعيين، على سبيل المثال، يمكنك هنا مشاهدة اللوحات الفنية لكلود مونييه، وهنري ماتيس، وبابلو بيكاسو، وبابلو بيكاسو، وأميديو موديليانو، وهنا يمكنك أن ترى لوحة مونييه "Water Lilies"¹، هو متحف متخصص بالأعمال الانطباعية.



متحف أورانجيري

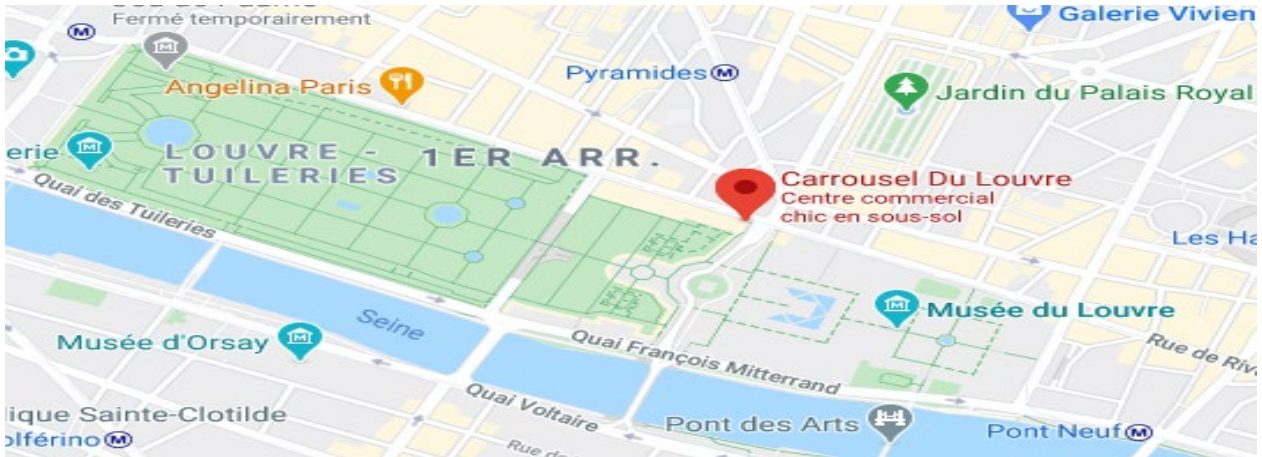
¹: ينظر: الحديقة الشهيرة في باريس، المنتزهات والمتاحف في باريس، <https://ishvetsov.ru>.

"الكاروسيل"

العنوان: 99 ، شارع دي ريفولي (تأخذ السلالم المتحركة الطويلة المؤدية إلى المستوى الأدنى من مجمع اللوفر للوصول إلى مركز التسوق)

المترو: Palais Royal-Musée du Louvre (الخط 1)
الحافلات: الخطوط 21 و 24 و 27 و 39 و 48 و 68 و 69 و 72 و 81 و 95

موقف السيارات: Avenue du Général Lemonnier
(700 مساحة متاحة)



"الكاروسيل" منطقة تابعة لمتحف اللوفر، و«يُعد كاروسيل دو لوفر مركزًا مفضلًا

للتسوق في باريس بين السكان المحليين والزوار على حد سواء ، ويوفر طريقة رائعة للاستراحة من زيارة المجموعات الفنية الشهيرة في المتحف الذي يحمل اسمًا. يفتح المركز الراقى سبعة أيام في الأسبوع ، ويتميز بالعديد من المحلات التجارية ، وقاعة طعام للذواقة مع أكثر من اثني عشر مطعمًا ، وأجواء أنيقة ومتجددة الهواء. عندما تبحث عن مكان للتسوق في أيام الأحد في مدينة النور ، فإن كاروسيل يجعل خيارًا جيدًا للغاية»¹ "كاروسيل دو لوفر" عبارة عن مركز تجاري يذهب إليه الزوّار من أجل الرّاحة والتّسوق.

كما أن كاروسيل تحبس الأنفاس من وجهة نظر معمارية: الجزء السفلي من

الزجاج الشاهق(Pyramide du Louvre (Louvre Pyramid) ، الذي صممه المهندس

¹: كورتنى تراوب، كل شيء عن مركز التسوق كاروسيل اللوفر في باريس،

<https://ar.traasgpu.com>

المعماري الصيني IM Pei ، يمكن رؤيته من أحد أجنحة مركز التسوق. يضم معرض "كاروسيل دو لوفر" مساحة عرض واسعة حيث تقام فعاليات سنوية كبرى مثل معرض باريس للتصوير الفوتوغرافي. ويتميز مركز التسوق بالأزياء ، وتصميم المنازل ، والهدايا ، والكتب ، والعديد من البوتيكات المتخصصة الأخرى. المجوهرات والهدايا والديكورات المنزلية هي بذلات قوية في كاروسيل ، في حين أن الأزياء ليست مؤكدة. إلى جانب البوتيكات المحلية الأصغر.¹

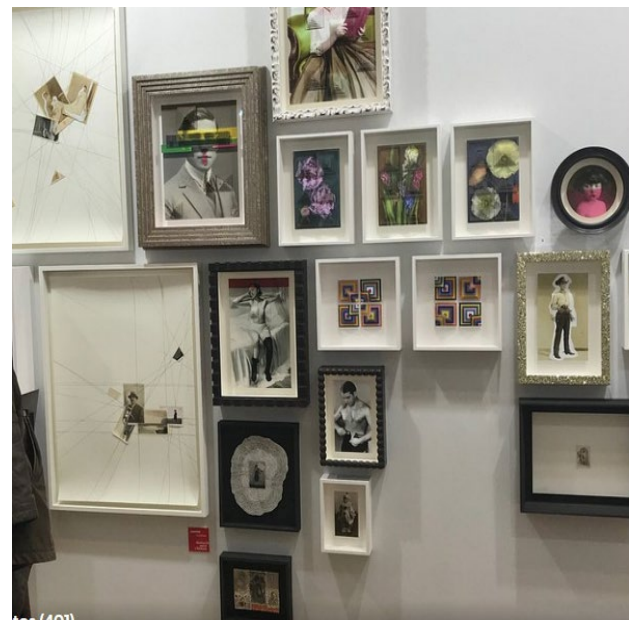
إضافة إلى كل هذه المحلات يوجد مطعم "يونيفرسال ريبستو" ، حيث يُقدم الطعام في الطابق النصفى 13 أكشاك طعام فاخرة مع أطباق شهية من جميع أنحاء العالم ، بما في ذلك الفرنسية والمغربية واليابانية والمكسيكية. يتم قبول جميع بطاقات الائتمان الرئيسية. أما ساعات افتتاح مركز The Carrousel du Louvre فهو مفتوح يوميا من الساعة 9:00 صباحا حتى الساعة 10:00 مساء. المطاعم مفتوحة خلال نفس الساعات. مع بعض الاستثناءات ، تفتح المتاجر أبوابها من الساعة 10:00 حتى الساعة 8:00 مساءً ، 7 أيام في الأسبوع.²



¹: ينظر: كورنتي تراوب، كل شيء عن مركز التسوق كاروسيل اللوفر في باريس،

<https://ar.traasgpu.com>

²: ينظر: المرجع نفسه.



متحف "أوجين ديلاكروا":

يتصل المتحف أيضاً بمتحف آخر اسمه متحف "أوجين ديلاكروا". «على بعد 15 دقيقة سيراً على الأقدام من متحف اللوفر، يمكنكم عبور نهر السين لاكتشاف شقة الرسام أوجين ديلاكروا وورشته وحديقته حيث قضى آخر سنوات حياته. ويعرض المتحف أعمالاً فنية ذات صلة بهذا الفنان إضافة إلى مجموعة مهمة من الرسائل والقطع التذكارية»¹ الدخول لهذا المتحف مجاني لدى تقديم تذكرة زيارة متحف اللوفر في نفس اليوم، يقع في 6 شارع Fürstenberg، 75006، ويمكن للزائر أخذ باص رقم 95 أو 39. يُفتح متحف ديلاكروا يومياً عدا الثلاثاء ويوم 1 يناير/ كانون الثاني، ويوم 1 مايو/ أيار، ويوم 25 ديسمبر/ كانون الأول، من الساعة 9 إلى الساعة 17:30²



¹: مخطط الزيارة، معلومات، <https://web.archive.org/>

²: ينظر: المرجع نفسه.

مطاعم متحف "اللوفر":

يوجد أيضاً مطاعم أخرى متصلة بمتحف "الوفر"، فقبل مغادرة المتحف في باريس يتوقف الزوار قليلاً للاستمتاع بوجبة سريعة أو مشروب من المطاعم والمقاهي الملحقة بمتحف اللوفر والتي لا يقل عددها عن 15 مطعم ومقهى¹.

هرم اللوفر:

بما أنّ متحف اللوفر ضخم جدا والزوار يتوافدون إليه بكثرة، قرروا أن يكون للمتحف ممرّ غير بوابة القلعة، و«كجزء من مشروع واسع من 1981 إلى 1997 (لو غراند لوفر)، تم تكليف المهندس المعماري الصيني الأمريكي I.m.pei بتصميم منطقة استقبال جديدة لتحسين الوصول إلى المتحف. (...) يدخل الزائر إلى متحف اللوفر من خلال هرم زجاجي ضخم تم افتتاحه في عام 1999م»² واعتبر الهرم الزجاجي بوابةً لمتحف "الوفر".

¹: أفضل 10 أنشطة في متحف اللوفر باريس فرنسا، موقع رحلاتك، <https://www.urtrips.com/louvre-museum-paris>

²: بقلم [architecture projects and plans](https://creative-architecture96.blogspot.com/)، متحف اللوفر "Musée du Louvre"، الخميس، 17 أغسطس 2017. <https://creative-architecture96.blogspot.com/>



المدخل الرئيسي هرم اللوفر



أيضاً «المهندس المعماري اختار بناء هرم زجاجي، وتحيط به نوافير، في قلب "كور نابليون"، هو البوابة الرئيسية الجديدة لمتحف اللوفر.بني بنفس النسب من هرم خوفو، من الصلب والزجاج.يصل ارتفاعه إلى 20.6 متر وقاعدة مربعة بضلع 35 متر.تغطي وجوهه 603 قطعة من الماس و 70 الزجاج المثلث الشكل»¹. ولا يوجد مثلث أو هرم واحد فقط، بل هناك أهرامات صغيرة تحيط به كما هو في الصورة.



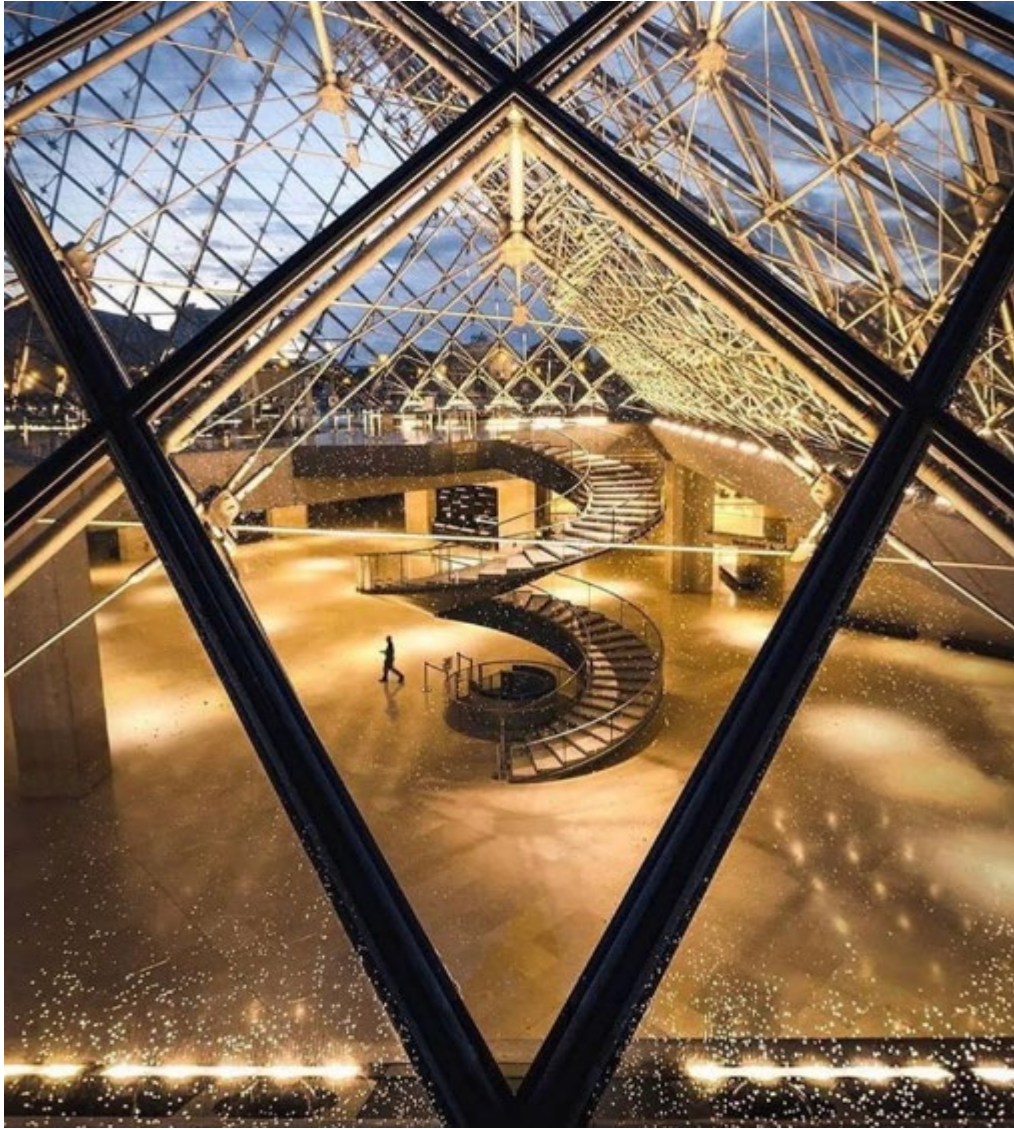
نافورة هرم اللوفر



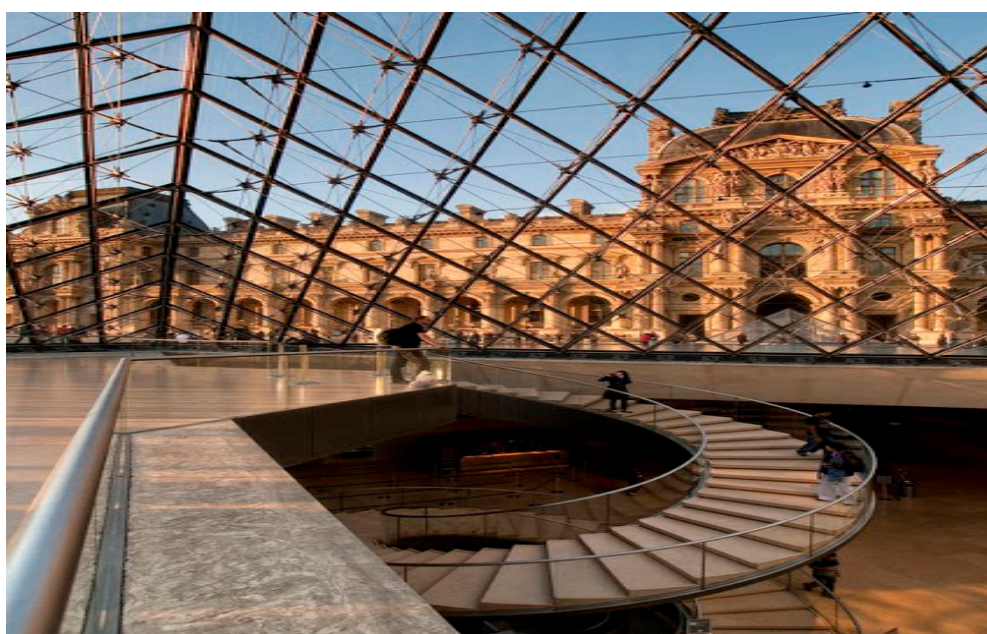
الأهرامات الصغيرة

¹: بقلم [architecture projects and plans](https://creative-architecture96.blogspot.com/)، متحف اللوفر "Musée du Louvre"، الخميس، 17 أغسطس 2017. <https://creative-architecture96.blogspot.com/>

افتتح الهرم رسمياً في 30 أيار 1989 في الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية. قد أثار مشروع الهرم جدلاً هائلاً، لأن الكثيرين اعتقدوا أن هذا التجديد كان خارجاً عن المألوف خاصة أن التصميم الجديد لا يلائم ومتحف اللوفر بفنائه الكلاسيكي، لكن لاحقاً تم تقبل البناء فكان خليط ناجح بين العمارة القديمة والحديثة. وتكمن أهمية "هرم اللوفر" وقاعة المدخل الرئيسية تحت الأرض في تلبية الاحتياجات الناتجة عن التدفق اليومي للزوار وتسهيل الحركة، حيث يدخل الزوار من الهرم إلى قاعة كبيرة ثم إلى الأقسام الأخرى في المتحف، ذلك ما عجز المدخل الرئيسي عن تحقيقه¹.



¹: ينظر: بقلم [architecture projects and plans](https://creative-architecture96.blogspot.com/)، متحف اللوفر "Musée du Louvre"، الخميس، 17 أغسطس 2017.





هرم اللوفر من الداخل

التصميم الداخلي لمتحف "لوفر":

المتحف ضخم جداً و«بمجرد دخول متحف اللوفر نجد مدخل للجراج و متاجر الهدايا و بذلك نكون فيما يسمى بساحة نابليون حيث نجد في المنتصف و أسفل الهرم مباشرة يقع مكتب الإستقبال و الإستعلامات و خلفه ممر للوصول لجناح سولي, على الجانب الأيسر نجد غرفة العروض السمعية و البصرية , قاعة الإحتفالات و ممر الوصول لجناح ريتشيلو و على الجانب الأيمن يقع ممر الوصول جناح دينون كما تحتوي الساحة على صالة عرض مؤقتة بإسم صالة نابليون و أيضاً مكتب الإستقبال للمجموعات. يتكون المتحف من طابقين

أول و ثانی بالإضافة إلى طابق أرضى و آخر تحت أرضى.»¹ مقسم بانتظام حتى يسهل على الزائر التجول فيه.

طوابق متحف "الوفر": يتكوّن متحف لوفر من طابقين وأرضي وتحت أرضي، ويبلغ مجموع قاعات عروضه حوالي 394 قاعة تتوزع على 3 طوابق وأجنحة (أقسام)، وبالرغم من هذا التقسيم إلا أن المتحف كله متصل ببعضه حتى أنه يعتبر في العالم كله كأكبر صالة عرض عالمية².

طابق تحت الأرض: يحتوي على 11 صالة عرض؛ على الجانب الأيسر توجد صالة عرض مؤقتة باسم ريشيليو وتحتوي على منحوتات، في المنتصف صالة عرض مؤقتة لتاريخ متحف اللوفر، أما على الجانب الأيمن من الطابق نجد قاعة خُصّصت لعرض القطع الأثرية من مختلف الحضارات؛ فنجد قطع أثرية إسلامية تعكس الفن الإسلامي، قطع أثرية مصرية، قطع أثرية يونانية و رومانية، قطع أثرية قبطية مصرية و قطع أثرية من دول شرق البحر المتوسط أثناء الإمبراطورية الرومانية³.

الطابق الأول: يضمّ «حوالي 208 صالة عرض: فنجد أنه يوجد في جناح سولى الذى يقع في المنتصف صالة العرض المؤقتة باسم الكنيسة وتحتوي على قطع أثرية مصرية و قطع من الفن الإسلامي، جناح ريتشيلو على الجنب الأيسر يحتوي على شقق نابليون الثلاثة، معروضات من الفنون الزخرفية منها ما يعود للعصور الوسطى و على الجانب الأيمن جناح دينون و يحوى رسومات إنجليزية، رسومات أسبانية، رسومات فرنسية تعود للقرن التاسع عشر، رسومات إيطالية بين القرنين الثالث عشر و الثامن عشر، صالة

¹: متحف اللوفر وكل ما تحتاج لمعرفته، موقع حول العالم، <http://aroundtheworld-ar.com>

²: ينظر: المرجع نفسه.

³: ينظر: المرجع السابق.

العرض المؤقتة مولين.»¹ هذا الطابق يجمع بين جميع أجنحة المتحف، وكذلك يمزج بين فنون مختلفة (زخرفة، قطع فنية، رسومات).

الطابق الثاني: يحتوي على حوالي 73 صالة عرض، وتقع في جناح ريشليو، تضم رسومات ولوحات لهولندا خلال القرن الخامس عشر، السادس عشر والسابع عشر، كرسومات ألمانية خلال القرن الثامن عشر و التاسع عشر، لوحات فرنسية من القرن الرابع عشر و حتى السابع عشر، وأيضاً رسومات فلاندرزية خلال القرن السابع عشر (فلاندرز كانت منطقة في منطقة في الجزء الجنوبي الغربي من البلاد المنخفضة، وتنقسم الآن بين بلجيكا وفرنسا وهولندا و كانت مملكة هامة في القرون الوسطى و أنتجت العديد من الفنانين).²

أجنحة متحف لوفر: بعد دخول المتحف عبر هرم اللوفر (Louvre pyramid) أو عن طريق كاروسال دي لوفر (Carrousel du Louvre) سيكون هناك ثلاثة أقسام كبيرة و هي: سولي (Sully) ريشليو (Richelieu) ودينون (Denon)؛ يقع قسم ريشليو على الجانب الأيسر، وقسم دينون على الجانب الأيمن، أما قسم سولي فمتواجد في المنتصف.³

جناح ريشليو: في الطابقين الأرضي والسفلي (تحت الأرض) يضم جناح ريشليو مجموعة واسعة من التماثيل وهي مقسمة للعرض خلف عارضتين من الزجاج هما "باجيت" و"مارلي"، تضم الواجهة "مارلي" تماثيل خيول مارلي والتماثيل الرخامية الكبيرة التي تم إنشاؤها في القرن الثامن عشر بواسطة "غولوم كوستو"، وبالقرب منها مقبرة "فيليب بوت". أما الطابق الأرضي فيضم العديد من الآثار، منها من الشرق القريب وأبرزها "شريعة

¹: متحف اللوفر وكل ما تحتاج لمعرفته، موقع حول العالم، <http://aroundtheworld-ar.com>

²: ينظر: المرجع نفسه.

³: ينظر: المرجع السابق.

حمورابي"؛ وهي عبارة عن شاهدة من البازلت تعود للقرن الثامن عشر قبل الميلاد و مكتوب عليها رمز القانون البابلي¹.

وفي الطابق الأول يضم هذا القسم مجموعة من الفنون الزخرفية، الساعات، الأثاث، المفروشات والمطرزات. كذلك التزيين الفاخر لشقق نابليون الثلاثة وهذا يعطي الزائر فكرة بسيطة عما كان عليه المتحف عندما كان يستخدم كقصر ملكي. أمّا الطابق الثاني، وتتضمن العديد من الأعمال الأصلية للرسامين مثل "روبنز" و"رامبرانت"، وتوجد فيه اللوحات التي يعود تاريخها للعصور الوسطى وحتى القرن التاسع عشر والمجموعة من جميع أنحاء أوروبا، ومن أبرز الأعمال المعروضة "صانع الدانتيل" "جان فيرميير"، و"عذرية المستشارة رولان" وهو عمل يعود للقرن الخامس عشر بواسطة الرسام الفلمنكي "جان فان إبيك"².

جناح سولي: هو « أقدم قسم من أقسام متحف اللوفر، يحتوي الطابق الثاني من هذا القسم على مجموعة من اللوحات الفرنسية والرسومات والمطبوعات. من أبرز ما يوجد في هذا القسم هي لوحة الحمام التركي (Turkish Bath) التي رسمت في أواخر القرن الثامن عشر بواسطة جان أوغست دومينيك إنجيس (Jean-Auguste-Dominique Ingres)». ³ جعل هذا القسم لأعمال الفرنسية.

و«في الطابقين الأول والأرضي نجد أن هناك مجموعة هائلة من الآثار معروضة حيث نجد أن هناك 30 غرفة تحتوي على العديد من الآثار المصرية القديمة من أبرزها تمثال الكاتب الجالس وتمثال ضخم للملك رمسيس الثاني أما من أبرز الآثار المعروضة في الطابق الأرضي هو تمثال أفروديت والمعروف بإسم فينوس دي ميلو وهو من الآثار

¹: ينظر: متحف اللوفر وكل ما تحتاج لمعرفته، موقع حول العالم، <http://aroundtheworld-ar.com>.

²: ينظر: المرجع نفسه.

³: المرجع السابق.

اليونانية ومن أغرب الأشياء في هذا القسم هو وجود أجزاء من قلعة قديمة من القرون الوسطى معروضة أيضاً.¹ خُصّص الطابق الأول والأرضي لآثار الحضارات.

جناح دينون: يضم هذا الجناح أشهر لوحة في العالم وهي لوحة "الموناليزا" الشهيرة "لليوناردو دافنشي"، ولهذا نجد بكثرة الازدحام في هذا القسم فهي تمثل العامل الأهم لجذب الزائرين، وقد وُضعت في الطابق الأول، و يضم هذا القسم العديد من الروائع الأخرى منها تنصيب الإمبراطور نابليون الأول لجايكوب لويس ديفيد، وعامل آخر لجذب الزائرين هو مجنح النصر، وهو عبارة عن تمثال من الرخام اليوناني يعرض في مكان بارز حيث أنه يعرض في الأذين الذي يربط بين قسم دينون و قسم سولى².

وبخصوص «الطابق الأرضي من القسم فهو مكان يضم مجموعة كبيرة من تحف الرومان إلى جانب مجموعة من التماثيل التي تعود لعصور النهضة وحتى القرن التاسع عشر منها التمثال الرخامي الذي أنشئ بواسطة أنطونيو كانوفا (Antonio Canova) وهو تمثال إحياء النفس بواسطة قبلة كيوبيد (Psyche Revived by Cupid's Kiss) وكذلك العبد الميت لمايكل أنجلو وفي نفس الطابق يوجد ثمانى غرف تحتوى على تحف من أفريقيا، آسيا والأمريكيتين. المنحوتات الأوروبية التي تعود للعصور الوسطى معروضة في الطابق الأرضي أيضاً.³ لم يقتصر جناح دينون على حضارة معينة بل أخذ منهم جميعاً.

أقسام متحف "لوفر":

قُسمت قاعات المتحف «بحسب المعارضات الفنيّة وبحسب تاريخها أيضاً، ويشغل قاعاته بحسب أطوالها ما يساوي 13 كم 2، وإنّ عدد القطع الفنيّة الموجودة فيه تتجاوز المليون قطعة، بين تماثيل أو رسمٍ، وأيضاً أيضاً آثار لحضارات عديدة، فنجد الآثار المصريّة

¹: متحف اللوفر وكل ما تحتاج لمعرفته، موقع حول العالم، <http://aroundtheworld-ar.com>

²: ينظر: المرجع نفسه.

³: المرجع السابق.

وخاصة الفرعونية معروضة فيه، وقد تمّ تجميعها من خلال سرقتها من قبل الحملة الفرنسية على أقيمت على مصر، وأيضاً نجد فيه آثار الحضارة الرومانية وأيضاً الحضارة الإغريقية، ولا ننسى آثار بلاد ما بين النهرين والرافدين وبلاد الشام¹. جمعت قاعاته أعمالاً فنية مختلفة من عدة فنانيين (رسّامين ونحات...) وكانت من عدة حضارات مختلفة، عربية وأجنبية. والأقسام هي كالتالي:

تحف من الشرق الأدنى (7500 قبل الميلاد- 500 ميلادي): تستعرض هذه المجموعة أحد المواطن الأولى للحضارات العظيمة، وتضم زخارف من القصور أو المعابد ومنحوتات ولوائح تخطيطية وقطعاً ثمينة اكتشفت خلال عمليات التنقيب عن الآثار في كل من المناطق الجغرافية التالية (إيران والعراق وسوريا وتركيا حالياً). الطابق 0 _ ريشليو وسولي.²

تحف مصرية (4000- 30 قبل الميلاد): هي «منحوتات ولوحات وبقايا أثرية من المعابد أو الأضرحة وأغراض مخصصة لممارسة الدينية أو للحياة اليومية، وجدت في وادي النيل من مصر وحتى السودان، معروضة حسب الموضوع الذي تتناوله في الطابق 0 ووفقاً لتسلسل زمني، انطلاقاً من نهاية حقبة ما قبل التاريخ ووصولاً إلى هيمنة الإمبراطورية الرومانية في الطابق 1.

الطابقان 0 و1 _ جناح سولي.»³ هذه التحف قديمة جداً.

تحف إغريقية (6500- 30 قبل الميلاد): هنا «يتتبع التسلسل الزمني في الطابقين 1- و0 تطور الفن الإغريقي من نهاية حقبة ما قبل التاريخ وصولاً إلى الغزو الروماني. ويضم

¹: غادة الحلايقة، أين يقع متحف اللوفر، موقع موضوع، <https://mawdoo3.com/>، 1 يونيو 2017، 08:51.

²: ينظر: مخطط الزيارة، معلومات، <https://web.archive.org/>.

³: المرجع نفسه.

الطابق 1 عرضاً لمختلف المواد والتقنيات التي استعملها الإغريق والرومان (البرونز وصياغة الذهب والخزف والزجاج).

الطابق 1- و0 و1 _ جناحا دينون وسولي.¹ خاص بحضارة معينة (الإغريقية).

تحف رومانية (100 قبل الميلاد- 500 ميلادي): هذه الجهة خاصة بفترة تمتد من نهاية فترة الجمهورية وصولاً إلى سقوط الإمبراطورية الرومانية، تُعرض التحف الرومانية في الصالات المحيطة بفناء ملكة فرنسا آن النمساوية (1615- 1643) وذلك في الطابق 0. أما الطابق 1 فيضم عرضاً لمختلف المواد والتقنيات المستعملة في الحضارتين الإغريقية والرومانية.

الطابقان 0 و1 _ جناحا دينون وسولي.²

تحف إيطالية وإتروسكانية (900- 200 قبل الميلاد): جاءت هذه المجموعة لتشرح مختلف الحضارات التي سبقت الحضارة الرومانية في إيطاليا حالياً، من خلال المنحوتات والمزهريات والتوابيت والأسلحة وأطقم المجوهرات وقطع الأثاث الذي عُثر عليها أساساً داخل الأضرحة خلال الألفية الأولى قبل الميلاد.

الطابق 0 _ جناح دينون.³

فنون من الشرق الأدنى ومصر (30 قبل الميلاد- 1800 ميلادي): يأتي الزائر لهذا القسم ف«تتيح لوحات الفسيفساء وزخارف الكنائس التي أعيد ترميمها والبورتريهات المرسومة والطين النضيج والقطع الثمينة اكتشاف فنون منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط من الحقبة الرومانية إلى الفتوحات الإسلامية. وتندرج فنون الجاليات المسيحية سواء في

¹: مخطط الزيارة، معلومات، <https://web.archive.org/>

²: ينظر: المرجع نفسه.

³: ينظر: المرجع السابق.

مصر أو في السودان في نفس هذه الاستمرارية، وذلك خلال فترة العصور الوسطى والعصر الحديث.¹ يبدو أن لهاته الحضارة عدّة تحف وفنون من خلالها يتعرف الزائر عليها.

الطابقان -2 و-1 _ جناح دينون.

فنون الإسلام (700 - 1800): يشهد هذا القسم على روائع حضارة إسلامية بسطت جناحها على منطقة جغرافية تمتد من إسبانيا إلى الهند انطلاقاً من ظهور الإسلام ولغاية القرن 18، فقد قدّمت الحضارة الكثير من الفنون كالخزفيات والمنمنمات والأواني الزجاجية والخشبية والسجادات والأسلحة الاحتفالية.

الطابقان -2 و-1 _ جناح ديون.²

منحوتات /فرنسا (500 - 1850): يمكن اكتشاف كبار النحاتين الفرنسيين من أمثال غوجون وكوستو وبيغال وهودون وباري من خلال محيط فنائي مارلي وبوجي اللذين جُمعت فيهما تماثيل خارجية يعود تاريخها إلى القرنين 17 و19، ومن العصور الوسطى إلى الحقبة الرومانسية.

الطابقان -1 و0 _ جناح ريشليو.³

منحوتات /أوروبا (500 - 1850): في هذا القسم «تُعرض المنحوتات الأوروبية حسب المناطق الجغرافية التي تنتمي إليها. تشكل المنحوتات التي يعود مصدرها إلى إيطاليا ودول أوروبا الشمالية موضوع مسار حسب التسلسل الزمني موزع على طابقين. ويمكن

¹: مخطط الزيارة، معلومات، <https://web.archive.org/>

²: ينظر: المرجع نفسه.

³: ينظر: المرجع السابق.

للزائر الاستمتاع بروعة الأعمال الفنية لدوناتيلو وميكيلانجيلو وكانوفا وغيرهم. هناك أيضاً صالة مخصصة لفن النحت الإسباني.¹ أي كل النحت التي تخص أوروبا.

الطابقان 1- و0 _ جناح دينون.

لوحات/ فرنسا (1350-1850): و«تعتبر المجموعة الأكثر اكتمالاً في العالم، الاستمتاع بالأعمال الفنية لبوسان وجورج دي لاتور وأنطوان واتو وفراغونارد وأنغر وكورو... كما تُعرض أعمال كبار الرسامين خلال القرن 19 (ديفيد وديلاكروا...) في الطابق 1 من جناح دينون. الطابق 2_ جناح ريشليو/ الطابق 1_ جناح دينون/ الطابق 2_ جناح سولي.»² هذه المجموعة خاصة بلوحات فرنسا.

لوحات/ أوروبا الشمالية (1350-1850): نكتشف ضمن هذه المجموعة، الأعمال الفنية للعديد من الفنانين على غرار فان إيك وبروغل وروبنس وفان ديك ورامبرانت وفيرمير وغيرهم من الفنانين، وتُعرض لوحات أوروبا الشمالية وفقاً لتسلسل زمني وحسب مختلف المراكز الفنية كمقاطعة فلانديرز وألمانيا وهولند إلخ.

الطابق 2_ جناح ريشليو.³

لوحات/ إيطاليا (1250-1800): تُعرض هذه المجموعة في صالون كاريه والجاليري الكبرى والصالات المجاورة، وذلك وفقاً لتسلسل زمني معين وحسب مختلف المراكز الفنية. نكتشف ضمن هذه المجموعة والتي تعتبر من أجمل المجموعات في العالم، الأعمال الفنية للعديد من الفنانين على غرار فرا أنجيليكو وبوتيتشيلي وليوناردو دا فنشي صاحب أشهر لوحة "الموناليزا"، ورفائيل وتيتيان وكارافاجيو وغيرهم.

¹: مخطط الزيارة، معلومات، <https://web.archive.org/>

²: المرجع نفسه.

³: ينظر: المرجع السابق.

الطابق 1_ جناح دينون.¹

لوحات/ إسبانيا (1400-1850): نكتشف ضمن مجموعة اللوحات الاسبانية أعمالاً لفنانين مشهورين على غرار إل غريكو وزورباران وريبييرا وموريلو وغويا، وتعرض هذه المجموعة في صالة تجمع كبار الفنانين وفقاً لتسلسل زمني يمتد من القرن 15 إلى القرن 19 وذلك في حجرات صغيرة متلاصقة.

الطابق 1_ جناح دينون.²

لوحات/ بريطانيا العظمى/ الولايات المتحدة الأمريكية (1550-1850): يجمع هذه القسم اللوحات البريطانية والأمريكية معاً، وتتكون هذه مجموعة في اللوفر بشكل أساسي من بورتريهات ومناظر طبيعية. تُعرض ضمن هذه المجموعة أعمال لعدة فنانين على غرار غينزبرة وويست ورايبورن ولورنس وتيرنر وكونستابل.

الطابق 1_ جناح دينون.³

فنون زخرفية/ أوروبا (500-1850): ، تضم الفنون الزخرفية الأوروبية على القطع الحلي والأدرع واللوحات القماشية والسجادات والأواني الزجاجية وقطع السيراميك والمينا والقطع البرونزية والأحجار الكريمة ومجوهرات العرش الماسية والمصوغات وقطع الأثاث والديكور الداخلي للمباني التي أعيد ترميمها. وتشهد هذه القطع المعروضة وفق لتسلسل زمني معين منذ العصور الوسطى ولغاية سنوات 1850، على البراعة الفنية الراقية إذ تضي عليها المقتنيات الملكية مزيداً من الرونق والجمال. الطابق 1_ أجنحة ريشليو وسولي ودينون.⁴

¹: ينظر: مخطط الزيارة، معلومات، <https://web.archive.org/>

²: ينظر: المرجع نفسه.

³: ينظر: المرجع السابق.

⁴: ينظر: المرجع السابق.

رسومات ونقوش ومطبوعات/ أوروبا (1350-1850): تقع مجموعة الرسومات والنقوش في جناح سولي، وتتيح المعارض المؤقتة التمتع برسومات ونقوش ومطبوعات ورسومات باستيل ورسومات بالألوان المائية ومنمنمات ومخطوطات لأشهر الفنانين في أوروبا. لكنّها تُعرض بالتناوب نظراً لكونها شديدة التأثر بالضوء. وتُعتبر مجموعة الرسومات والنقوش والمطبوعات أثمن مجموعة في العالم.

الطابق-1_ جناح سولي (قاعة سولي المستديرة).¹

فنون من أفريقيا وآسيا وأقيانوسيا والأمريكيتين (700 قبل الميلاد- 1900 ميلادي):

تضم هذه المجموعة مئات الأعمال الفنية الرائعة من متحف كي برانلي وتُعرض حسب المنطقة الجغرافية التي تنتمي إليها. وتتيح للزائر الاستمتاع بالأعمال الفنية لمختلف الحضارات من خارج أوروبا: القارة الأمريكية قبل اكتشافها من قبل كريستوفر كولمبوس وأفريقيا وجنوب شرق آسيا وأقيانوسيا. الطابق 0_ جناح دينون.²

قاعة لورلوج: و«يتيح هذا العرض الأولي الذي يسبق زيارة المتحف

اكتشاف قصر اللوفر ومجموعاته. ويشرح هذا المصار كيف تحول القصر إلى متحف يحيط بقصر يعود تاريخه إلى القرون الوسطى كما يعطي لمحة عامة في الطابق 1 عن المجموعات المتنوعة التي يزخر بها المتحف، أما الطابق 2 فهو مخصص لمستجدات المتحف. يحمل هذا المسار الاستكشافي لمتحف اللوفر اسم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة، تقديراً للرعاية الاستثنائية التي قدمتها الإمارات العربية المتحدة لمتحف لوفر.» هذه القاعة تُتيح للزائر معرفة واكتشاف متحف "لوفر".³



¹: ينظر: مخطط الزيارة، معلومات، <https://web.archive.org/>

²: ينظر: المرجع نفسه.

³: المرجع السابق.

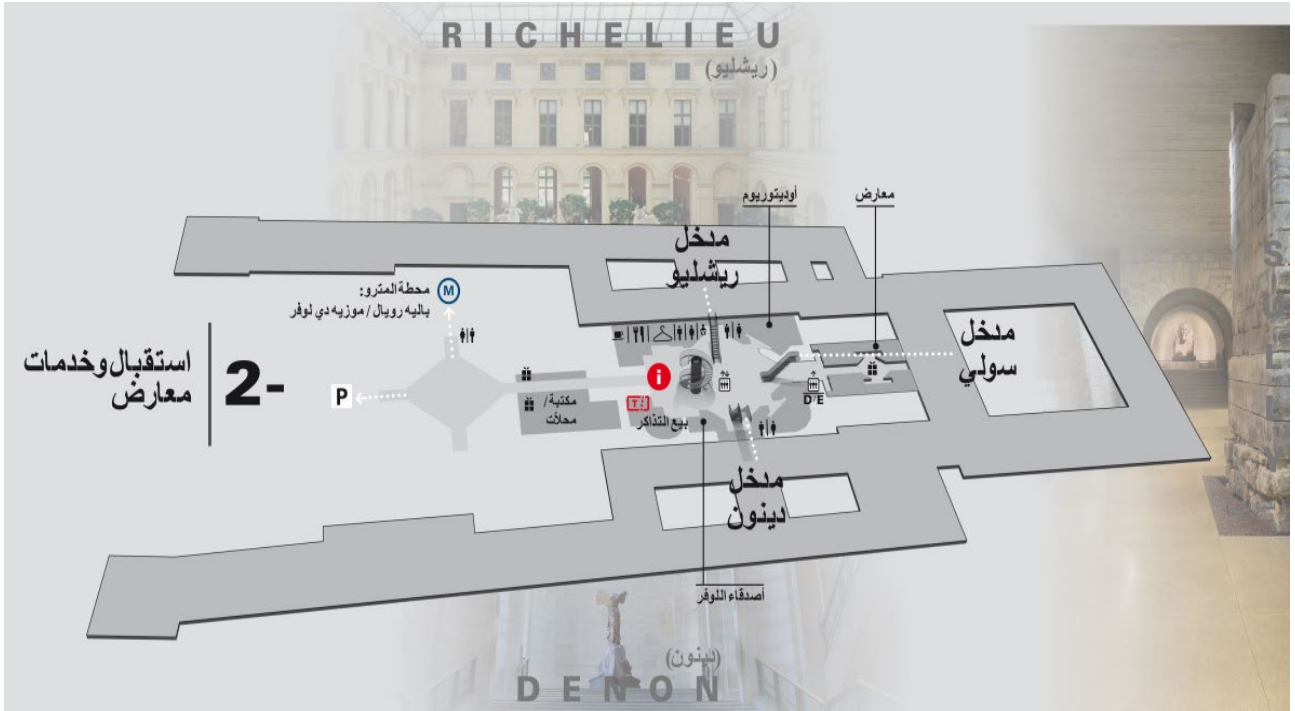
الطوابق-1 و1 و2_ جناح سولي.

الجاليري الصغيرة: في هذا الجاليري يتعلم الزوار طريقة مشاهدة الأعمال الفنية وأيضاً فهم تقنيات الفن ومواضيعه التاريخية. كما أنه في كل سنة يتم طرح موضوع جديد يساعد على اكتشاف المتحف برمته. الطابق1_ جناح ريشليو.¹

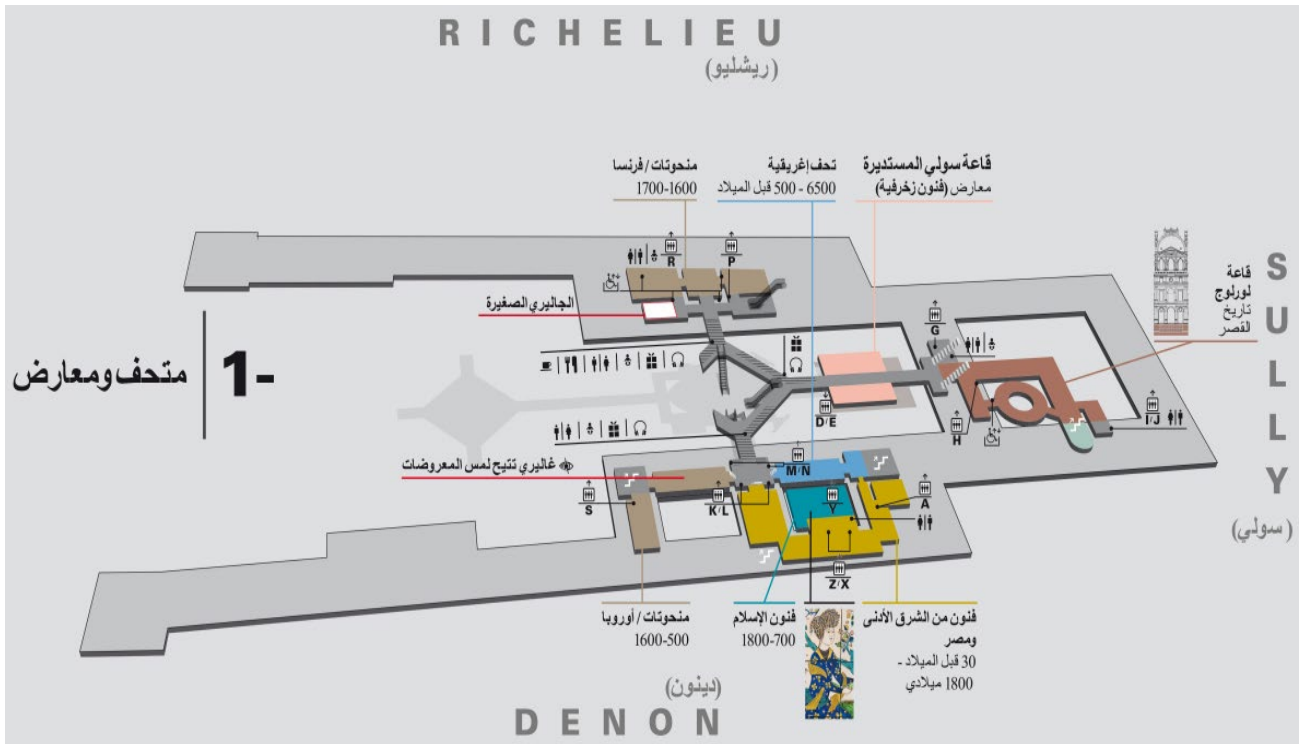
إضافة إلى هاته الأقسام المليئة بالأعمال الفنية المختلفة يوجد أيضاً مكتبات ومتاجر ومطاعم ومقاهي في الداخل. «تفتح المكتبة- المتجر الرئيسية الواقعة في ممر اللوفر الكبير أيام الاثنين والخميس والسبت والأحد لغاية الساعة 19 وأيام الأربعاء والجمعة لغاية الساعة 21:45. المقاهي والمطاعم: المخبز على الطريقة الفرنسية بول_ مقهى أنجلينا (مع شرفة)؛ مطعم فرنسي تقليدي؛ مساحات كافيتيريا، بيع وجبات للخارج، مقهى (مع شرفة).»² هكذا حتى يتمكن الزائرون من الاستراحة والشراء.

¹: ينظر: مخطط الزيارة، معلومات، <https://web.archive.org/>.

²: مخطط الزيارة، معلومات، <https://web.archive.org/>.



مخطط يبين مدخل أجنحة متحف لوفر (سولي، ريشليو، دينون).



مخطط يبين بعض صالات العرض في كل جناح.

محتويات متحف "لوفر"



يضم متحف لوفر عدد هائل ومجموعة متنوعة من اللوحات والتحف الفنية والرسومات والمنحوتات و... من مختلف الحضارات والعصور.

أشهر اللوحات:

1: الموناليزا: وهي أحد أعمال الرسام ليوناردو دافنشي، وتعد لوحة الموناليزا أشهر

لوحة في العالم.¹

2: موت العذراء لكارافاجيو:

يُعرف باسم "كارافاجيو" واسمه الحقيقي "مايكل أنجلو ميريزي" (1571-1610). ولد كارافاجيو في ميلانو، والده "مارسيز كارافاجيو" مهندسًا معماريًا، ووالدته ربة منزل اسمها "لوسيا". في عام 1576 هربت أسرته من ميلانو بعد أن تفتّس فيها الطاعون، وانتقلوا إلى مدينة (كارافاجيو) التي تُنسب إليها الرسّام وأصبح اسمه على اسمها. ومنذ مطلع 1584، تدرّب كارافاجيو لمدة أربع سنوات على يد الرسّام "سيمون بيترزانو"، حيث أصبح متمرّسًا وعلى دراية بهذا المجال وبأعمال ليوناردو دافينشي ورافائيل وغيرهما من أساتذة عصر النهضة.²

انتقل بعد ذلك إلى روما في 1592، وكان عمره نحو عشرين عامًا، أراد توظيف موهبته في رسم مواضيع أكثر واقعية وذات محتوى سردي؛ فقد كان قبلها يكافح لعدة سنوات لكسب عيشه، حيث عمل في رسم مطبوعات دعائية للفاكهة والخضراوات في أستوديوين على الأقل: جراماتيكا وجوزيبي سيزاري. أراد الانتقال لمحطة جديدة من عمله كرّسام،

¹: كتّاب سطور، معلومات عن متحف اللوفر، موقع سطور، <https://sotor.com/>، 4 نوفمبر 2019م، 5:27.

²: ينظر: هند مسعد، كارافاجيو.. رسام حكم عليه البابا بالإعدام بسبب "موت العذراء"، موقع الجزيرة، <https://www.aljazeera.net>، 2019/05/17.

وعلى الرغم من أنه لم يمتلك الأستديو الخاص به ليقوم فيه برسم لوحاته، إلا أنّ لوحاته كان لها التأثير الأكبر على كل رسامي عصره.¹

وبعد مكافحته «ذاع صيت كارافاجيو حتى وصل الفاتيكان، فقد كانت الطريقة التي يرسم بها ملفتة بشكل خاص في استخدامه نماذج مستوحاة من شخصيات حية بالفعل، مع توظيف درامي هائل للإضاءة والظلال، وكل ذلك في إطار محتوى سردي قوي للغاية...» اعتبرت أعماله الفنية في وقتها ثورة قلبت قواعد فن الرسم والنحت رأساً على عقب؛ ولهذا السبب بالذات حكمت عليه الكنيسة بالموت؛ فقد تخلى كارافاجيو (...) عن قواعد رسم الشخصيات والمواضيع الدينية بطريقتها "المثالية المعروفة".² براعته في الرسم جعلته مشهوراً وأعماله ملفتة لكنّها سرعان ما انقلبت عليه وكانت سبباً في وفاته.

قصة اللوحة:

كان يعاني من انفصام في الشخصية، ويعيش في عالمين مختلفين، وكانت بداية اهتمام كارافاجيو برسم الشخصيات الدينية هي نفسها بداية النهاية لحياته؛ ففي عام 1604، طلب منه المحامي البابوي للكنيسة رسم لوحة حول موت العذراء، وبالفعل رسم كارافاجيو "موت العذراء" (The Death of the Virgin)، وانتهى منها عام 1906، لكنها أحدثت ضجة وسببت صدمة في الكنيسة، وأثارت غضب الرهبان والبابا، وصدر إثرها حكم على كارافاجيو بالإعدام؛ فقد رسم نفسه وحبيبته محل المسيح والعذراء.³

ف«رسم العذراء كانت له أصوله وتقاليده المعروفة منذ عصر النهضة، وهي التي ضرب بها كارافاجيو عرض الحائط؛ فقد جرت العادة أن يتم رسم العذراء بإيماءات من

¹: ينظر: هند مسعد، كارافاجيو.. رسام حكم عليه البابا بالإعدام بسبب "موت العذراء"،

<https://www.aljazeera.net>

²: المرجع نفسه.

³: ينظر: المرجع السابق.

الورع والقداسة، وتظهر غالبا حولها ملائكة أو تصعد هي مع الملائكة في السماوات. إلا أن كارافاجيو رسمها على فراش الموت حافية تتألم وترتدي ملابس رثة ومحاطة بعدد من الرسل على يمينها والمجدلية جالسة تبكي بحرقة على يسارها، وحتى الرسل أنفسهم لا يُمكن التعرف على هوياتهم؛ فقد ركز كارافاجيو على إحساس الفجيعة والحزن لا قُدسية الشخصيات.¹ وهكذا خرق "كارافاجيو" قواعد رسم الشخصيات المقدسة.

في لوحة "موت العذراء" «نزع ثوب القداسة عن العذراء والحواريين في اللوحة وتصويرهم في هيئة بشر عاديين فقراء يعانون وطأة الموت ليس السبب الوحيد الذي دفع البابا لإصدار حكم الإعدام على كارافاجيو؛ فالطامة الكبرى كانت أن كارافاجيو رسم عشيقته مكان مريم العذراء. فالمرأة الفقيرة المُمددة على السرير حافية بثياب رثة تعاني سكرات المرأة تحمل نفس ملامح حبيبة كارافاجيو. وعشيقة كارافاجيو نفسها كانت "غانية". وهكذا وجدت الكنيسة نفسها أمام "غانية مكان العذراء" في اللوحة. وهو الأمر الذي اعتبرته الكنيسة "ذنبًا لا يغتفر" في حق الشخصيات المقدسة.² اعتُبر هذا التبادل وهذا التصوير إهانة لهم.

كذلك «نجد منظورا أفقيا سلط فيه كارافاجيو الضوء بشدة على العذراء وهي صامته ومُمددة على فراش الموت، وهي الوجه الوحيد الذي يظهر بالكامل في اللوحة، وهو نفسه وجه حبيبته الغانية. وتتناقض هيئة العذراء في اللوحة مع أي تصور سابق لها في لوحات عصر النهضة، حيث كانت تظهر جميلة ومنيرة بين الملائكة وتحتضن المسيح طفلا. كذلك لا يوحى الجو العام في اللوحة بالارتياح ولا بطوباوية وجود حواريين وشخصيات مقدسة؛ فجسد العذراء شبه مُتصلب والغرفة هي الأخرى فقيرة من أي طقوس أو أيقونات ديني؛ مُجرد غرفة عادية يظلها ستار أحمر ضخ من السقف. وهو أشبه بستار مسرحي يكاد يسقط

¹: هند مسعد، كارافاجيو.. رسام حكم عليه البابا بالإعدام بسبب "موت العذراء"،

<https://www.aljazeera.net>

²: المرجع نفسه.

لِيُغلق الستار على الفصل الأخير من الحكاية»¹ جاءت لوحته معاكسة تماما على ما اعتاد الناس رؤيته في شخصية العذراء.

وهي «اليوم، تُعد هذه اللوحة ثورة قام بها كارافاجيو في أواخر القرن 16 وأوائل القرن 17، ليس فقط لأنه نزع رداء القداسة عن شخصيات مقدسة، بل أيضاً بسبب جرأته غير العادية على رسم نفسه وعشيقته مكان المسيح والحواريين ومريم والمجدلية. وبأسلوب درامي وقوي ركز على الموت كحدث واقعي مؤسف بعيداً عن أي رمزيات دينية»² هذه هي قصة لوحة "موت العذراء" التي أدت إلى موت "مايكل أنجلو ميريزي" المعروف باسم "كارافاجيو".

3: لوحة تتويج نابليون:

للفنان "جاك لويس ديفيد" رسام فرنسي، وُلد في باريس سنة 1748م، توفي والده سنة 1757م وكان صغير السن، وجهه خاله السيد "جاك بورون" إلى الهندسة التزيينية لطنه كان يرغب في الرسم، والتحق بعد ذلك بأكاديمية سان_لوك في 1766م وكان يتابع محاضرات الفنان الكبير "فيان". تقدّم عدّة مرات في عدّة مباريات لكنّه فشل فيها وهذا ما جعله يقدم على الانتحار، وكانت إحدى اللوحات التي نافس بها هي لوحة (معركة ميرنقا ومارس) في روما سنة 1771م، وهي الآن موجودة في متحف "لوفر" وقد حظي بها على المركز الثاني.³

بعد عدّة محاولات باءت بالفشل، جاءت سنة 1774 وفاز بالجائزة الأولى بلوحته الرائعة (اكتشاف أرسطاطاليس لمرض أنطيوخوس) هي محفوظة في باريس. ثمّ عاد بعد ذلك

¹: هند مسعد، كارافاجيو.. رسام حكم عليه البابا بالإعدام بسبب "موت العذراء"، موقع الجزيرة، <https://www.aljazeera.net>

²: المرجع نفسه.

³: ينظر: ليلي مليحة فياض، موسوعة أعلام الرسم (العرب والأجانب)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1412هـ- 1992م، ص157.

رفقة "فيان" إلى روما وأمضى خمس سنوات هناك، وكان لهذه المدينة أثر فعّال ودائم على أسلوبه الفني، ورسم العديد من اللوحات أهمها سنة 1787 (موت سقراط)، ولوحات (غراميات باري وهيلان).¹

بعد ذلك «فجأة اندلعت الثورة الفرنسية، ممّا جعله يترك التاريخ وينغمس حتى أذنيه. فكّرّس فنه وجهده في خدمة الثورة. فانتخب مرتين لمجلس الثورة وأصبح عضواً في لجنة الأمن العام. كما عُيّن الأمر الأكبر لتنظيم الأعياد والاحتفاليات الثورية، ولم يكن يمسك بريشته إلا ليرسم حدثاً أو شيئاً يتعلق بالثورة. فرسم لوحة شهيرة هي اغتيال مارا Marat سنة ١٧٩٣ و(موت بارا الصغير) سنة ١٧٩٤. لكن وكما قيل الثورة تآكل نفسها فقد اتهم دافيد بالخيانة العظمى بعد موت روبسبير (Robespierre) سنة ١٧٩٤ فأدخل السجن مرتين ولم ينقذه من الموت من المقصلة سوى ظهور نابوليون، فالتحق به وأصبح رسامه الخاص. فخلّده بلوحاته وصوّره ومنها لوحة «بونابرت في أعالي جبال سان- برنار» سنة ١٨٠٠ والمتواجدة بثلاث نسخ اثنتين في باريس والثالثة في برلين.² وهكذا كان للثورة الفرنسية أثر في انقلاب مسرته.

ظل الرسّام مع نابليون و«بعد اندحار نابوليون وسجنه في جزيرة «سان- إيلان» لم يتنكر «دافيد» لأمبراطوره بل فضّل أن ينفي نفسه إلى بلجيكا على أن يطلب العفو من لويس الثامن عشر فاستقبله تلامذته البلجيكيين استقبال الفاتحين وأحاطوه بالعناية والمحبة، فافتتح لنفسه مرسماً وتابع خلال رسومه على محبة وتمجيد بطل فرنسا نابوليون بونابارت. مات في بروكسيل سنة ١٨٢٥.³ بقي "دافيد" وفيا لنابوليون إلى أن توفي، ومن أشهر لوحاته التي رسمها له هي (تتويج نابوليون).

¹: ينظر: ليلي مليحة فياض، موسوعة أعلام الرسم (العرب والأجانب)، ص 158.

²: المرجع نفسه، ص157.

³: المرجع السابق، ص158.

قصة اللوحة:

لوحة "تتويج نابليون" هي لوحة طلب نابليون من الرسام "دافيد" (رسام الثورة الفرنسية) أن يرسمها له، حيث «جُعل الحاضرون لحفل التتويج جزء من آلة خلق الشرعية المشبوهة لهذا الإمبراطور الجديد. حيث طلب نابليون من الرسام دافيد إدراج رسائل سياسية مدمجة في اللوحة بما يسوّغ تتويجه الغريب كإمبراطور في ظل نظامٍ جمهوريٍّ ثوري (و هو السبب الذي كان أعداؤه من النظم الأوروبية الملكية يسمونه من أجله "مغتصب السلطة"»¹. أرادها أن تكون رمزية تعبر عن شيء خفي.

ضمّت لوحة "تتويج نابليون" رموز ورسائل كثيرة؛ حيث أراد أن يُظهر والدته في اللوحة (السيدة في الشرفة) ليوهم الشعب بمباركتها لمسيرته، في حين أنّها لم تأت إلى الحفل أصلاً لغضبها عليه و على خياراته السياسية، أما الفتاتان اللتان تحملان أطراف فستان الإمبراطورة الراكعة جوزفين زوجة نابليون فهما شقيقتنا نابليون اللتان حضرتتا الحفل كارهتان بسبب بغضهما لزوجة أخيهما، فقد أجبرهما نابليون على الحضور ليظهر أسرته أمام الشعب كاسرة سعيدة و متحابّة، وفي الحقيقة هم عكس ذلك.²

ويوجد أيضاً « شبيهه يوليوس قيصر (الرجل القصير الذي يبدو خلف نابليون): هو يظهر في الصورة بغرض استدعاء قيصر الى الذاكرة بهدف تصنيف نابليون في مرتبة كبار قادة التاريخ و وضعه في مصاف قيصر من حيث المجد العسكري، مع إظهار نابليون – وهو المعروف بقصر قامته – أطول منه، في إشارةً غير بريئة على تفوقه على قيصر من حيث العظمة. كما أن نابليون يظهر في الصورة مديراً ظهره للبابا الجالس على الكرسي الرسولي، ليغمز من قناة الكنيسة من طرفٍ خفي، و ليؤكد أنه لا يستمد سلطته منها، مرسخاً

¹: مشاعل عبد العزيز الهاجري، كيف تُرسم الشرعية: لوحة تتويج نابليون بونابرت نموذجاً، <https://eltibas.wordpress.com>، 21 أغسطس 2015،

²: ينظر: المرجع نفسه.

بذلك فكرة فصل الدين عن الدولة و عدم امتداد سلطة البابا إلى الحكم الفرنسي.»¹ لم تكن لوحة "تنويج نابوليون" مجرد لوحة فنية بل كانت رسالة مختبئة من وراء الجمال.

4: لوحة الحرية تقود الشعب:

للفنان "أوجين ديلاكرو"، ولد في قرية صغيرة قرب باريس عام 1798م، هو أول الفنانين الحديثين ومن أشهر الفنانين الرومانتيكيين الفرنسيين، يُعرف بقائد المدرسة الرومانتيكية الفرنسية. ودرسته عن تأثيرات اللون البصرية وريشته المعبرة كان لها أثر في الحركة الانطباعية لاحقاً. تابع دراسته في مدرسة لويس الكبير وعمره 26 عاماً، نال جائزة الرسم في السنة الأولى. ودرس أساليب الرسم عند كبار الفنانين، حيث تأثر بلوحات (روبنز) و(جيريكو) اللذين كانت لوحاتهما تعد مدخلاً هاماً إلى مذهب الرومانتيكية. وقد ظهر هذا التأثير في فن ديلاكروا وبخاصة في لوحته (سفينة دانتي) التي قبلتها باريس في معرضها عام 1822، التي اشتراها معرض اللوكسمبورغ فيما بعد، وما زالت تعرض في المعرض حتى الآن.²

و«في عام ١٨٢٥ قام برحلة إلى إنكلترا، واطلع على رسوم كبار الفنانين هناك. وأخذ يرسم لوحات وأعمالاً رومانتيكية، لاقت إعجاباً كبيراً.. إلا أن اللوحة التي كان لها تأثير كبير في جميع الأوساط كانت لوحة (الحرية تقود الشعب) وقد رسمها عام ١٨٣٠، وتحمل طابع الرومانتيكيين وأسلوب الكلاسيكيين الجدد. ومنذ عام ١٨٣٣ بدأ (ديلاكروا) يتلقى عروضاً عديدة، لتزيين المباني العامة في باريس، وقام بتزيين صالون الملك، في مجلس النواب، وفي قصر (بوربون) وعمل رسوماً في مكتبة قصر (بوربون). وكذلك في

¹: مشاعل عبد العزيز الهاجري، كيف تُرسم الشرعية: لوحة تنويج نابوليون بونابرت نموذجاً،

<https://eltibas.wordpress.com>

²: ينظر: صدقي اسماعيل، مطالعات الفن التشكيلي العالمي أعلام ومدارس وتيارات فنية، آفاق ثقافية، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، العدد 102، تشرين الأول 2011م، ص42 و44.

مكتبة قصر (اللوكسمبورغ). وفي عام ١٨٤٣ قام بتزيين كنيسة (سان دينيس) بلوحات رائعة وفي ١٨٥٠ قام برسم سقف معرض (الأبولون) في متحف اللوفر وغيرها، مما فسح له المجال لشهرة واسعة في التزيين الهندسي، تشبه شهرة الرسام (باولو فيرونيزي Veronese و) (روبنز. Rubens).¹ كان لهذه اللوحة أثر في اشتهار "يوجين ديلاكروا".

وبعد كل هذه المسيرة «توفي (ديلاكروا) في باريس عام ١٨٦٣، وتحول منزله في باريس إلى متحف دائم، وقد قدم أعمالاً كثيرة جداً منها ٩١٤٠ عملاً فنياً، و ٨٥٣ لوحة زيتية و ١٥٢٥ عملاً بالألوان المائية، بالإضافة إلى الرسوم التي زين بها عدداً من الكتب الهامة، ولوحات شخصية (بورتريه) لفنانين كبار، من أمثال الموسيقي (باغانيني) و(فريدريك شوبان) و(جورج ساند)»². هذا الكم الهائل من الأعمال هو ما جعلهم ينقلون مكان إقامته إلى متحف.

قصة اللوحة:

تعود اللوحة إلى حادثة وقعت «عام ١٨٢٧ إلى جزيرة (كريت)، إلى قصر حاكم الجزيرة العثماني، الذي شعر بأن دولته ستنتهقر حتماً، أمام تصميم الشعوب على التحرر، فجمع جواريه، اللواتي كن جميعهن من سبايا بلاد البلقان، وأمر بذبحهن أمامه الواحدة تلو الأخرى.. وكانت من بينهن محظيته الشهيرة (ساردا نابال) التي صورها ديلاكروا في واجهة اللوحة في اللحظة التي تُطعن فيها»³. بما أنّ ديلاكروا شاعر الثورة فقد أخذ موضوع لوحته من الثورة الفرنسية.

مثل (ديلاكروا) في هذه اللوحة الثورة الفرنسية ولكنه أضفى عليها جو خيالي، يخرج بها عن نطاق الثورة الحقيقي وجعلها رمزاً لأية ثورة.. في اللوحة، فوق مجموعة من

¹: صدقي اسماعيل، مطالعات الفن التشكيلي العالمي أعلام ومدارس وتيارات فنية، ص 44-45.

²: المرجع نفسه، ص 50.

³: المرجع السابق، ص 47.

جثث الضحايا، تنتصب الحرية، فتاة يانعة، عارية الصدر، تتقدم الثوار من مختلف طبقات الشعب، في جو ضبابي وعنيف... ولقد خرج الفنان بعد أن رسم هذه اللوحة من أرضه، إلى بلاد أصدق تعبيراً عن الثورة والعنفوان،¹ فالحرية التي في اللوحة هي تلك المرأة التي على وشك الموت.

5: لوحة تشارلز الأول ملك إنجلترا: وهي أحد أعمال الرسام أنتوني فان ديك، حيث

يظهر في هذه اللوحة صورة للملك تشارلز الأول الذي كان ملكاً لإنجلترا، الذي يتسم بالسلطة المطلقة التي لا جدال فيها².

رسم هذه اللوحة هو "طوني فان ديك" "Anthonis Van Dyck"، «ولد فان ديك في مدينة "أنقر" Anvers البلجيكية سنة ١٥٩٩. وهو سليل عائلة بوجوازية. لكنه فقد والدته وهو في الثامنة من عمره، ممّا أورثه مسحة من الحزن على وجهه رافقته مدى الحياة. كما أثرت على عواطفه فأصبح خجولاً يتحاشى الناس. لم يكن فان ديك قد تجاوز العاشرة وتحديداً منذ تشرين الأول سنة ١٦٠٩ عندما التحق كتلميذ في مشغل الفنان الكبير في أيامه (هنريك فان بالن) (Hendrick Van Baln). ومن المعتقد أنه ترك هذا المعلم وهو في السادسة أو السابعة عشر من عمره. وقد شجّع وساعده على ذلك نضوجه الفني المبكر. وكانت مدينة أنقر ميدان عمله المفضل.»³ التحاقه بالفن منذ الصغر جعله يكتسب الفن بشكل كبير.

زاد اهتمامه بالفن، «وفي الحادي عشر من شباط سنة ١٦١٨ قُبل انتسابه عضواً معلماً في تجمع فناني "سان- لوك" بمدينة "أنقر" "Anvers". وبهذا أصبح يحق له قبول وإنجاز ما يُطلب منه باسمه من الأعمال الفنية. وحوالي هذا التاريخ أصبح "فان ديك"

¹: ينظر: صدقي اسماعيل، مطالعات الفن التشكيلي العالمي أعلام ومدارس وتيارات فنية، ص48.

²: ينظر: كتاب سطور، معلومات عن متحف اللوفر، موقع سطور، <https://sotor.com/>.

³: ليلي مليحة فياض، موسوعة أعلام الرسم (العرب والأجانب)، ص187.

مساعداً (وليس تلميذاً لروبن Rubens). فكان لهذه الشراكة أثرها الفعال في إغناء محصلته وأسلوبه الفني؛ وكانت من بواكير أعماله الفنية التي أنجزها ما بين ١٦١٦ و١٦١٨ مجموعة من التماثيل النصفية لكبار النبلاء والشخصيات في أيامه والموجودة في متحف البزنسون¹. ومن هنا انطلقت مسيرته الفنية، ولديه أعمال أخرى.

في سنة 1621 التحق "فان ديك" بالبلاط البريطاني لبضعة أشهر، ورغم المبلغ الكبير الذي كان يتقاضاه إلا أنه لم يحقق النجاح المطلوب فترك البلاط وعاد إلى مسقط رأسه في نهاية 1621 حيث حقق حلمه الكبير. زار "فان ديك" عدّة بلدان ودرس فيها أعمال كبار الفنانين ورسم ملوكها، وبلغ صيته أنحاء العالم حيث بلغت رسوماته 400 لوحة وصورة، وهكذا أصبح يُعتبر فريد عصره وبقي في لندن حتى توفّي سنة 1641².

¹: ليلي مليحة فياض، موسوعة أعلام الرسم (العرب والأجانب)، ص 187.
²: ينظر: المرجع نفسه، ص 188.



ليوناردو دافنشي



الموناليزا



كارافاجيو



موت العذراء



جاك لويس دافيد



تتويج نابوليون



أوجين دولاكروا



الحرية تقود الشعب



أنطوان فان ديك



تشارلز الأول ملك إنجلترا

أفضل الأنشطة في متحف اللوفر:

تنقسم صالات العرض إلى ثمانية أقسام وهي كالتالي: آثار الشرق الأدنى ، الآثار المصرية ، الآثار اليونانية والإتروورية والرومانية ، الفن الإسلامي ، المنحوتات ، الفنون الزخرفية، اللوحات، المطبوعات والرسومات¹.

1: أكبر قسم في المتحف هو قسم الآثار المصرية، ويضم هذا القسم وحده أكثر من 55 ألف قطعة أثرية تعد هي الأكثر في العالم، وتضم قطع فنية تم اكتشافها في فترات التاريخ المصري المختلفة².



¹: محمود خضرة، عشرة حقائق لا تعرفها عن متحف اللوفر، موقع دخلك بتعرف، <https://dkhlak.com/>، 6 سبتمبر 2017م، 12:56.
²: ينظر: أفضل 10 أنشطة في متحف اللوفر باريس فرنسا، موقع رحلاتك، <https://www.urtrips.com/louvre-museum-paris>.

القطعة الفنية الموجودة في الصورة هي تمثال "الكاثب الجالس"، من بين أشهر المنحوتات المصرية، فقد «بلغت صناعة فن النحت درجة كبيرة من الكمال الفني في عهد الدولة القديمة ولم تتغير أهدافه في عهد أسرات هذه الدولة. ولما كان الغرض من نحت التماثيل المصرية وضعها في سرداب المقبرة، لذلك كانت تنحت بدقة من الجهة الأمامية، أما الأجزاء الجانبية والخلفية فلا يعتنى بنحتها. (...) وتدل النماذج المتعددة التي عثر عليها من فن النحت المصري القديم أنها تنحت في وضعين وضع جالس كتمثال خفرع الذي سيوحى للمثال بالشكل التكعيبي وإما وضع واقف كتمثال الملك المنقرع»¹ اهتم المصريون كثيراً بالنحت وخاصة نحت أجسام الإنسان.

كانت تستعمل في عملية النحت «خامات مختلفة في عمل تماثيله مثل العاج والخشب والنحاس وحجر الديوريت الصلب والحجر الجيري. وكانت التماثيل المصنوعة من الحجر الجيري تكون بالألوان الطبيعية، فأجسام الرجال تكون باللون الأحمر البني، وأجسام النساء باللون الأصفر، ويرجع ذلك لكثرة تعرض الرجل لأشعة الشمس خارج المنزل. كما كانت الأعين ترصع دائماً بحجر شفاف أو زجاج لتبدو على شكل العين الطبيعية.»² وهذا واضح في الصورة أعلاه (لون بشرة التمثال، والأعين بارزة).

2: يأتي بعده قسم آثار الشرق الأدنى خاص بالآثار التي تعود إلى عصر ما قبل الإسلام من الحضارة السومرية والأكادية إلى جانب آثار إيرانية، ومن أشهر القطع الموجودة فيه "الثور المجنح ذو الرأس البشري"³.

¹: عبد الفتاح مصطفى غنيم، المتاحف والمعارض والقصور وسائل تعليمية، سلسلة المعرفة الحضارية²، جامعة المنوفية، الاسكندرية، مصر، دط، 1990م، ص19.

²: المرجع نفسه، ص20.

³: ينظر: أفضل 10 أنشطة في متحف اللوفر باريس فرنسا، موقع رحلاتك، <https://www.urtrips.com/louvre-museum-paris>



الثور المجنح تحفة لا مثيل لها في تاريخ فن النحت، وهي تعبّر عن براعة الفنان الآشوري الفائقة، ولعلها أعظم الفرائد النحتية في التاريخ القديم. وأوّل من عثر على الثور المجنح هو الأثاري الإنجليزي (هنري لايارد) عام 1886م. لم يستطع العلماء تحديد جذورها بدقة، فلعلّها تمتد إلى العصور الطومطية الموغلة في القدم؛ وذلك لأنّ فكرة الكائنات الأسطورية التي تمتزج من الإنسان والحيوان تعود إلى هذه الفترة. امتزج رأس إنسان بجسد ثور وضُمّ إليهما أجنحة نسر، وأطلق عليها اسم (لاماسو) وظيفتها هي الحراسة وتوفير حماية كونية لقصور الأمبراطورية الآشورية الضخمة وعواصمها الكبيرة.¹

يُصنع الثور المجنح من حجارة اللايمستون الجبلي الصلب، كانوا يعتقدون أنّ هذه الحجارة تمنح القوة، وصُنعت بها حتى يكون مقاوماً للاندثار، وكأنّ بقائه يرمز لبقاء الحضارة الآشورية. يزيد ارتفاع الثور المجنح على أربعة أمتار، ووزنه بين ثلاثين وأربعين طن، وقد نُقشت نصوص ملكية مطولة مكتوبة باللغة المسمارية في منطقة بين الساقين وأسفل البطن. تضمنت الكتابة الملكية على: اسم الملك، صفاته، ألقابه، نسبه، وصف قوته وعدله، تفويضه

¹: ينظر: حيدر فاضل عباس، الثور المجنح في الحضارة الآشورية، قراءة سيميائية، جامعة بغداد، العراق، مجلة الباحث الإعلامي، عدد 33_34، تموز/كانون الأول 2016، ص279_281.

الإلهي، تمجيد فتوحاته العسكرية، الإشادة بنشاطاته العمرانية، شرح جغرافية المنطقة، تحديد موضع قصره وعاصمته وتاريخ بنائها، وتُختم الكتابة الملكية بدعاء إلى الآلهة الذين يسكنون معابد المدينة.¹

وتُستخدم الثيران المجنحة لغرض ديني فهي تُعبّر عن الروح الحامي من الأعداء والأمراض والشور، إضافة إلى أنها دعامة فنية معمارية تحمل قوس المدخل العائد إلى البوابة، وكذلك بذخ جمالي ورفاه حضاري يدل على سعة طموح الإنسان الرافديني القديم وشدة تعلقه بالحياة. ويعتبر وثيقة تاريخية في غاية الأهمية، كما أنها تقدم وظيفة إعلامية تحمل مضموناً سياسياً؛ فقد استخدم لأغراض الدعاية الملكية (عظمة الملك وقدرته وجبروته وبتطشه وفتوحه).²

3: في قسم الآثار اليونانية والأتروسكانية والرومانية، يمكن مشاهدة مجموعة من الآثار الخاصة بمنطقة حوض البحر المتوسط وتضم آثار تعود إلى العصر الحجري وحتى القرن السادس الميلادي ومن أشهر القطع الموجودة فيه هو تمثال "فينوس دي ميلو" المصنوع من الرخام.³

عُثر على تمثال "فينوس" في منطقة الحرم الديني بمدينة شحات الأثرية، وتعود إلى مايو 1913 حين تركزت القوات الإيطالية على المنطقة بقيادة الجنرال "تاسوني" ولم يكن اختيارها موقّ للمنطقة بسبب الأمور التي تحصل خاصة في فصل الشتاء. في 27 ديسمبر 1913 أمر المهندس العسكري "فادا" جنوده بحفر قنوات تصريف المياه، وأثناء القيام بعملهم لاحظوا أنّ الأمطار قد كشفت عن بعض الكتل الرخامية، وعندما أزالوا الأوساخ

¹: ينظر: حيدر فاضل عباس، الثور المجنح في الحضارة الآشورية، قراءة سيميائية، مجلة الباحث الإعلامي، ص280 إلى 283.

²: ينظر: المرجع نفسه، ص281_282.

³: ينظر: أفضل 10 أنشطة في متحف اللوفر باريس فرنسا، موقع رحلاتك، <https://www.urtrips.com/louvre-museum-paris>

عنها اكتشفوا أنهم عثروا على تمثال أنثوي بدون رأس. عُرض التمثال على "غيسلانزوني" لفحصه فعرف أنّ هذا التمثال يعود إلى "فينوس" (أفروديت) مؤلهة الحب والجمال عند الإغريق والرومان.¹



¹: ينظر: خالد محمد الهدار، حكاية تمثال فينوس قوريني، مجلة الثقافة العربية، عدد 302، فبراير 2010، ص120.

كان التمثال قديماً «معروضا في المتحف الوطني الروماني وتحديدًا في الحجرة المؤدية إلى الصالة المثلثة الشكل (planetarium) التي كانت تقع في الزاوية الجنوبية الغربية من المبنى الرئيسي لحمامات دقلديانوس، وبقي في روما ما يقارب قرناً من الزمن وقد عدته إيطاليا ملكاً لها. واستمر عرضه في ذلك المتحف سنوات طويلة، ويبدو أنه كان ينقل منه أحياناً ليشارك به في بعض المعارض المؤقتة»¹ وبما أنه بقي في روما فقد عدّ أنه من آثارها.

ويمكن القول أنّ «الشكل العام للتمثال والوضعية التي ظهر عليها ومكان العثور عليه في حمامات تراجان، توحى أنه كان يزين قاعة الحمام البارد واقفاً على حافة حوض الاستحمام إذ أن هذا المكان يناسب موضوع التمثال أي خروج المؤلّهة من الاستحمام في البحر، ومن ثم يكون قبلة للمستحمين المتعبدين لمؤلّهة الجمال من رجال ونساء كيريني (قوريني) الذي كانت تحظى عندهم أفروديت/ فينوس بكل التقدير والاحترام، ويشهد على ذلك معابدها وكثرة تماثيلها التي وجدت في المدينة، ويبدو أن ذلك التمثال قد ظل واقفاً في مكانه إلى أن حدث زلزال عام 365م الذي دمر تلك الحمامات وسبب في انفصال رأس ويدي التمثال وضياعهما، كما لا يستبعد أن متعبدي هذه المؤلّهة الذين قدموا إليها القرابين كثيراً قد قاموا بتحطيم تماثيلها بعد دخولهم للمسيحية وتغير نظرتهم لهذه المؤلّهة الوثنية التي كانت تذكرهم بالضلال الذي كانوا يحيون فيه»² هذا ما استنتج من خلال تحليل وضعية تمثال "فينوس".

4: وإلى جانب ذلك يوجد «قسم الآثار الإسلامية الذي يمنحك فرصة التجول ما بين 5000 آلاف قطعة من المعروضات منها القطع الزجاجية وقطع السيراميك والخشب والمعادن إلى جانب الأنسجة والسجاد، ومن أشهر القطع الأثرية الموجودة في هذا القسم

¹: خالد محمد الهدار، حكاية تمثال فينوس قوريني، مجلة الثقافة العربية، ص121.

²: المرجع نفسه، ص126.

هي الشاهنامه وهو كتاب ضخيم يحتوي على قصائد للشاعر الفارسي فيردوسي¹. والملاحظ في هذا القسم أنه لم يختز القطع الأثرية الإسلامية من نفس الصنع بل نوع في ذلك.

الشاهنامه هي قصيدة ملحمية وتعد الملحمة الوطنية لبلاد فارس، تتكوّن من 60 ألف بيت يحكي فيها قصة الأمة الفارسية منذ فجر الحضارة وحتى سقوط الإمبراطورية الفارسية على يد العرب والأتراك. وتحوي الشاهنامه (سيرة الملوك) أخبار ملوك بلاد فارس ومعاركهم وتاريخهم وبندهم ورحلات صيدهم وسياساتهم، تروي بأسلوب وبلاغة شعرية لا مثيل لها في الأدب الفارسي تاريخ الشعب الإيراني منذ بدء الخليقة وحتى انهيار الإمبراطورية الفارسية في القرن السابع الميلادي على يد العرب. وقد كرس حياته لإنتاج هذه الملحمة الشعرية، وفي 8 مارس/آذار عام 1010 أتمّ شاعر الفارسية الأكبر أبو القاسم الفردوسي القصيدة الملحمية "الشاهنامه"².



¹: أفضل 10 أنشطة في متحف اللوفر باريس فرنسا، موقع رحلاتك،

<https://www.urtrips.com/louvre-museum-paris>

²: الشاهنامه.. حكاية أعظم ملحمة شعرية فارسية، [https://www.bbc.com/arabic/art-and-](https://www.bbc.com/arabic/art-and-culture)

[culture](https://www.bbc.com/arabic/art-and-culture)، 9 مارس/آذار 2019.

السجاد: يعتبر «أحد روائع الفن الإسلامي لما تميز به من دقة وإتقان وتصميم وكفاية نادرة في الإخراج، وتعدد الأساليب الفنية والمستخدمة في تنفيذ رسوماته وزخارفه. (...) واستخدمت ألوان متعددة وطرق مختلفة وحيل فنية في العقد الذي كانت تلف حول خيوط السداة بطرق خاصة لتحدث تأثيرات بديعة، وقد امتازت السجاجيد الإيرانية الإسلامية ونالت شهرة واسعة، حيث كان سجادهما يصدر للغرب لشهرته وجمال رسومه. وضعت السجاجيد الإسلامية تحت نمطين في تعريفهما: نمط يعتمد على الزخارف وتنوعها ويطلق الاسم على السجادة تبعاً لذلك. نمط يعتمد على المكان أو البلد ويطلق الاسم على البلد الذي ينتجه.»¹ وبهذا يشكل السجاد فناً من الفنون التي يفخر به العالم الإسلامي.



¹: عبد الفتاح مصطفى غنيمه، المتاحف والمعارض والقصور وسائل تعليمية، ص 63 _ 64.

5: يوجد أيضاً قسم المنحوتات والذي يضم عدد كبير من المنحوتات مُقسمة على قسمين، منها ما تعود للقرن الحادي عشر وأخرى تعود للقرن السادس عشر، ومن أشهر المنحوتات "مقبرة فيليب بوت"¹.



6: هناك أيضاً قسم الفنون الزخرفية، يُعرض فيه قطع فنية تعود إلى العصور الوسطى حتى القرن التاسع عشر، وتضم قطع من السيراميك والزجاج والبرونز وغيرها. ومن أشهر الأقسام في متحف "اللوفر" هو قسم الرسومات، ضمّ 7500 قطعة فنية تعود إلى القرن الثالث عشر وحتى عام 1848، وتواجدت فيه لوحة "مونا ليزا الشهيرة". وأخيراً قسم

¹: ينظر: أفضل 10 أنشطة في متحف اللوفر باريس فرنسا، موقع رحلاتك، <https://www.urtrips.com/louvre-museum-paris>

المطبوعات والرسومات ويضم عدد كبير من المطبوعات والرسومات والكتب المصورة الموزعة على ثلاث غرف¹.



¹: ينظر: أفضل 10 أنشطة في متحف اللوفر باريس فرنسا، موقع رحلاتك، <https://www.urtips.com/louvre-museum-paris>.

وإلى جانب الاستمتاع بمعارض متحف اللوفر في باريس الرائعة، هناك أنشطة أخرى جميلة يُقيّمها المتحف كحضور إحدى الفعاليات الثقافية من معارض وأحداث ثقافية وحفلات موسيقية وغيرها. وأيضاً التقاط بعض التذكارات المتنوعة من إحدى محال التذكارات الخاصة بالمتحف، كما يُمكن إيجاد كتب خاصة بالمتحف إلى جانب الخلى والمطبوعات والقطع الفنية¹.



¹: ينظر: أفضل 10 أنشطة في متحف اللوفر باريس فرنسا، موقع رحلاتك، <https://www.urtrips.com/louvre-museum-paris>



اللائ



إدارة متحف لوفر:معلومات عامة حول المتحف:

- 1: موقع المتحف: حوالي 5 كم عبر وسط باريس إلى غربها.
- 2: رتبة المتحف: 2 على المستوى الأوروبي بنسبة 84.3 بالمائة.
- 3: عدد الزيارات: تقريباً 9.3 مليوناً زائراً سنوياً (30% كان محليين، 70% سائح).
- 4: معارض المتحف: 60.000 متر مربع ما يعادل 6 هكتارات.
- 5: عدد صالات المتحف: حوالي 394 صالة.
- 6: عدد أجنحة المتحف: 3 (سولي، دينون، ريشيليو).
- 7: عدد طوابق المتحف: 3 (أرضي، طابق أول، طابق ثاني).
- 8: القطع الأثرية: 380.000 قطعة.
- 9: عدد المقاهي والمطاعم: 15.

معلومات عملية:أوقات العمل: المتحف:

يوماً ما عدا يوم الثلاثاء، من الساعة 9 إلى الساعة 18 ولغاية الساعة 21:45 أيام الأربعاء والجمعة.

يبدأ إغلاق صالات العرض على الساعة 17:30 أو الساعة 21:30 أيام الأربعاء والجمعة.

لا يمكن للمتحف إبقاء جميع صالات العرض مفتوحة على الدوام وذلك نظراً إلى العدد الكبير للمجموعات التي يضمها والأنشطة المستجدة التي يضطلع بها.

مركز دومينيك فيغان تدينون (بورت دي زارز Porte des Arts)

مركز البحوث والموارد مفتوح للأفراد أيام الأربعاء والخميس والجمعة من الساعة 13:30 إلى الساعة 17.

قاعة مراجعة الفنون التصويرية (بورت دي ليون Porte des Lions)

من الاثنين إلى الجمعة، من الساعة 13 إلى الساعة 18، بناءً على طلب مسبق يوجه عبر البريد الإلكتروني على العنوان cabinet-des-dessins@louvre.fr

المكتبات والمتاجر:

تفتح المكتبة_ المتجر الرئيسية الواقعة في ممر اللوفر الكبير أيام الاثنين والخميس والسبت والأحد لغاية الساعة 19 وأيام الأربعاء والجمعة لغاية الساعة 21:45.

المقاهي والمطاعم:

المخبز على الطريقة الفرنسية بول_ مقهى أنجلينا (مع شرفة)؛

مطعم فرنسي تقليدي؛

مساحات كافيتيريا، بيع وجبات للخارج، مقهى (مع شرفة).¹

Maison fondée en 1832
ANGELINA
PARIS

PAUL

¹: مخطط الزيارة، معلومات، <https://web.archive.org/>

خاتمة

وفي نهاية رحلة البحث عن "متحف لوفر بباريس" استنتجنا ما يلي:

1. متحف لوفر من أضخم وأشهر المتاحف في العالم ككل، يقع في فرنسا في العاصمة باريس، وأهم معالمها، افتتح سنة 1793م وأعيد ترميمه عدّة مرّات.
2. قبل أن يكون "لوفر" متحفاً كان قلعة أو حصن بغرض الدفاع شيّده "فيليب أغسطس"، ثم صار مع تشارلز الخامس قسراً يعيش فيه الملوك، وأعاد فرانسيس الأول هيكلته، ثم ترك خالياً لفترة. وعند دخول نابليون تحوّل اسم المتحف باسمه، وفي فترة الاحتلال الألماني أصبح اللوفر مركز تبادل الأعمال الفنية التي سرقها النازيون.
3. من المهندسين المعماريين الذين صمّموا متحف وفر وأعادوا ترميمه نجد: فيليب أوغسطس (بناه على أساس قلعة)، جاك غارسيا (مهندس ديكور)، آي أم بي (مهندس الهرم)، إضافة إلى عدة شخصيات ساعدت في بنائه وترميمه.
4. من أهمّ الأحداث التي جرت في المتحف "سرقة لوحة الموناليزا للرسام ليوناردو دافنشي" من طرف الإيطالي "فينتشنزو بيرجي" سنة 1911م، وأيضاً تعرضت هذه اللوحة إلى عدّة حوادث منها محاولات التخريب (إلقاء مواد كيميائية عليها سنة 1956، إلقاء صخرة عليها، إلقاء قطعة سيراميك من قبل امرأة).
5. صمّم متحف لوفر من قبل عدّة مهندسين وشخصيات وهذا ما جعله ضخم جداً؛ يلتصق المتحف بحديقة "تويلري" و"كاروسيل" وأيضاً متحف أوجين ديلاكروا".
6. صمّم للمتحف هرم كبير وجُعِل المدخل الرئيسي له، يحيط بالهرم الكبير 3 أهرامات صغيرة ونافورة مياه.

7. قُسم متحف "لوفر" إلى 3 أجنحة (دينون، سولي، ريشيليو)، وإلى 3 طوابق (طابق أرضي، طابق أول، طابق ثاني، ويوجد تحت أرضي).

8. يحتوي المتحف على أشهر اللوحات: الموناليزا لليوناردو دافنشي، موت العذراء لكارافاجيو، تنويج نابوليون لدافيد جاك لويس، لوحة الحرية تقود الشعب لأوجين ديلاكروا وأيضاً لوحة تشارلز الأول ملك إنجلترا لأنطوان فان ديك.

9. يضم متحف اللوفر 7 أقسام (قسم آثار الشرق الأدنى، الآثار المصرية، الآثار اليونانية الرومانية والآتروسكانية، الآثار الإسلامية، المنحوتات، الفنون الزخرفية، الرسومات والمطبوعات).

وفي الختام، نتمنى أن نكون قد وُقِّعنا ولو بالقليل في عملنا هذا، وندعو الله عزّ وجلّ أن ينال القبول ويلقى الاستحسان، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

مكتبة البحث

أولاً: المراجع:

- 1: عبد الفتاح مصطفى غنيمه، المتاحف والمعارض والقصور وسائل تعليمية، سلسلة المعرفة الحضارية2، جامعة المنوفية، الاسكندرية، مصر، دط، 1990م.
- 2: ليلي مليحة فياض، موسوعة أعلام الرسم (العرب والأجانب)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1412هـ- 1992م.

ثانياً: الدوريات:

- 1: حيدر فاضل عباس، الثور المجنح في الحضارة الآشورية، قراءة سيميائية، جامعة بغداد، العراق، مجلة الباحث الإعلامي، عدد 33_34، تموز/ كانون الأول 2016.
- 2: خالد محمد الهدار، حكاية تمثال فينوس قوريني، مجلة الثقافة العربية، عدد 302، فبراير 2010م.
- 3: صدقي اسماعيل، مطالعات الفن التشكيلي العالمي أعلام ومدارس وتيارات فنية، آفاق ثقافية، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، العدد 102، تشرين الأول 2011م.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- 1: محمود خضرة، عشرة حقائق لا تعرفها عن متحف اللوفر، موقع دخلك بتعرف، <https://dkhlak.com/>، 6 سبتمبر 2017م، 12:56.

- 2: مشاعل عبد العزيز الهاجري، كيف تُرسم الشرعية: لوحة تتويج نابليون بونابرت نموذجاً، <https://eltibas.wordpress.com>، 21 أغسطس 2015.
- 3: هند مسعد، كارافاجيو.. رسام حكم عليه البابا بالإعدام بسبب "موت العذراء"، موقع الجزيرة، <https://www.aljazeera.net>، 2019/05/17.
- 4: كتاب سطور، معلومات عن متحف اللوفر، موقع سطور، <https://sotor.com/>، 4 نوفمبر 2019م، 5:27.
- 5: الشاهنامة.. حكاية أعظم ملحمة شعرية فارسية، <https://www.bbc.com/arabic/art-and-culture>، 9 مارس/ آذار 2019.
- 6: غادة الحلايقة، أين يقع متحف اللوفر، موقع موضوع، <https://mawdoo3.com/>، 1 يونيو 2017، 08:51.
- 7: اسلام راجح زبون، أكبر متحف في العالم، موقع موضوع، <https://mawdoo3.com/>، 27 يناير 2019، 12:37.
- 8: محمود خضرة، عشرة حقائق لا تعرفها عن متحف اللوفر، موقع دخلك بتعرف، <https://dkhlak.com/>، 6 سبتمبر 2017م، 12:56.
- 9: 6معلومات مثيرة للاهتمام عن متحف اللوفر، سحر الكون، 2012، www.universemagic.com.
- 10: فن الزخرفة الفرنسي يعود إلى متحف اللوفر، <https://alghad.com/>، 5 يونيو 2014.

11: وسيم عفيفي، "فيليب أغسطس" بين "عمر الحريري" و"مجريات تاريخ فرنسا"، <http://www.toraseyat.com>، 7 نوفمبر 2017.

12: هنري لويت، موسوعة اللغة العربية، <https://mimirbook.com>.

13: Tadzio، Whippet، يوم في باريس مع جاك غارسيا - الافضل - 2020، <https://ar.architecturefortomorrow.com>.

14: رويترز، موظفو متحف اللوفر يؤبنون المعماري الشهير "آي إم بي"، موقع العين الاخبارية، <https://al-ain.com>، الجمعة 17/5/2019، 10:49.

15: الشيماء يوسف، «فينتشنزو بيروجيا».. اللص الجريء الذي صنع شهرة الموناليزا، <https://www.qallwdall.com>، 1 نوفمبر 2019.

16: أحمد منصور، في ذكرى اختفائها.. القصة الكاملة لسرقة الموناليزا، موقع اليوم السابع، <https://www.youm7.com>، الأربعاء 22 أغسطس 2018م، 04:00.

17: بقلم [architecture projects and plans](https://www.architecture-projects-and-plans.com)، متحف اللوفر "Musée du Louvre"، <https://creative-architecture96.blogspot.com/>، الخميس، 17 أغسطس 2017.

18: محمود خضرة، عشرة حقائق لا تعرفها عن متحف اللوفر، موقع دخلك بتعرف، <https://dkhlak.com/>، 6 سبتمبر 2017م، 12:56.

19: مخطط الزيارة، معلومات، <https://web.archive.org/>.

20: الحديقة الشهيرة في باريس، المنتزهات والمتاحف في باريس،

[.https://ishvetsov.ru](https://ishvetsov.ru)

21: حديقة التويلري، السياحة في فرنسا/ السياحة في باريس، موقع المسافرين

العرب، [.https://artravelers.com](https://artravelers.com)

22: كورنتي تراوب، كل شيء عن مركز التسوق كاروسيل اللوفر في باريس،

[.https://ar.traasgpu.com](https://ar.traasgpu.com)

23: أفضل 10 أنشطة في متحف اللوفر باريس فرنسا، موقع رحلاتك،

[.https://www.urtrips.com/louvre-museum-paris](https://www.urtrips.com/louvre-museum-paris)

24: متحف اللوفر وكل ما تحتاج لمعرفته، موقع حول العالم،

[.http://aroundtheworld-ar.com](http://aroundtheworld-ar.com)

الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر
	إهداء
أ	مقدمة
4	الفصل الأول: متحف لوفر (التعريف به، تاريخه، أصله)
6	تعريف متحف لوفر
7	تاريخ وأصل متحف لوفر
12	إعادة ترميم متحف لوفر
15	بعض مهندسي متحف لوفر
15	*فيليب أغسطس
17	*هنري لويرت
17	*جاك غارسيا
18	*أي إم بي
21	أهم الأحداث التي جرت في متحف لوفر
21	*ترجمة ليوناردو دافنشي
23	*لوحة الموناليزا
25	*سرقة الموناليزا
26	*أحداث أخرى جرت للموناليزا
27	الفصل الثاني: إدارة متحف لوفر
29	محور لوفر
31	التصميم الخارجي لمتحف لوفر
32	*كاروسيل والتويلري

39	*متحف أوجين دولاكروا
40	مطاعم متحف لوفر
40	هرم لوفر
45	التصميم الداخلي لمتحف لوفر
46	طوابق متحف لوفر
47	أجنحة متحف لوفر
49	أقسام متحف لوفر
58	محتويات متحف لوفر
59	*أشهر اللوحات في متحف لوفر
74	*أفضل الأنشطة في متحف لوفر
85	إدارة المتحف
87	خاتمة
90	مكتبة البحث
95	الفهرس

